ثورة التحول الرقمى وتأثيرها على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية (دراسة تحليلية)

المقدمة ومشكلة البحث :

شهدت المجتمعات ثروة التحول الرقمى والتطور التكنولوجي الذى أدى إلى زيادة الإحتكاك والتفاعل والتأثير في مجال القيم بين الثقافات المختلفة مما أدى أيضا إلى إعاده تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم والقيم الأمر التي أدى بدوره إلى تذبذب وعدم إستقرار في القيم الموروثه والمكتسبه على حد سواء وبالتالي نشأ صراع بين تلك القيم التى غرستها المجتمعات في نفوس أبنائها وعملت على نقلها وتوريثها من جيل إلى آخر لما لها من أهمية في الحفاظ على هوية الأمم وتماسكها، وإنتشار الكثير من القيم السلبية التي إنتشرت في المجتمعات العربية، كالفصل بين العلم والأخلاق، والتركيز في القيم المادية على حساب القيم الأخلاقية، وكل ذلك أدى بدوره إلى إعاقة الإبداع وإفراغ المعرفة من مضمونها التنموي والإنساني، إذ ضاعت القيمة الإجتماعية للعالم والمتعلم والمثقف، وقد ظهرت العديد من القيم السلبية وكان لها تأثيرها على مجتمعاتنا، كما فقد التعليم قدرته على توفير الإمكانات التي تتيح للفقراء الإرتقاء الإجتماعي، وباتت القيمة الإجتماعية العليا للثراء والمال، بغض النظر عن الوسائل المؤدية إليها، وهذا معناه أن الطلاب فى حاجة ماسة إلى تمثل قيم جديدة كالمثابرة والصبر على العمل والإصرار والإبتكار. **(عزت السيد (٢٠١٣):٣٧٠)**

ويشير "**عبدالرشيد عبدالحافظ**" **(٢٠٠٥)** أن الإنحدار فى القيم يعبر عن حالة الفوضي والإضطراب القيمي الناجم عن تبدل أوضاع الكثير من القيم على سلم التدرج القيمي كإنعكاس لما يدور فى البيئة المحيطة وماتنطوى عليه من إشكاليات وصراعات حضارية وسياسية وإقتصادية وتكنولوجية ، تلك أوهام قيم الحداثة التى خلفتها ثورة التحول الرقمى **(عبدالرشيد عبدالحافظ (٢٠٠٥) :٨٩)**

ويذكر" **على خليفة**" **(٢٠٠١)** أن الطلاب بالجامعات أكثر عرضة لصدمة "صراع القيم" لأن أطورهم المرجعية القيمية مازالت في طور التبلور والإرتقاء ما ينتج عنه أنماط متنوعة من الشخصيات تتأثر في تشكيل خصائص سلوكهم بما تفرزه الثقافة السائدة في المجتمع تلك الفترة، حيث يعيش معظمهم فى الآونة الأخيرة حالة تناقض لا مثيل لها وحالة صراع بين قيمه وأهدافه الخاصة وبين قيم وأهداف المجتمع الذي يعيش في إطاره فقد سادت القيم المادية والسلبية واللامبالاه واللامعيارية وضعف المواجهات السلوكية والفكرة وعدم الجدية وعدم تقدير قيمة الوقت وأهميته وعدم الرغبة فى الإطلاع وعدم إحترام الكبار اوتقديرهم وعدم

الصدق والأمانة فى التعامل والتبعية فى سلوكياته وأفكاره وأفعاله لكل ما هو مستورد أوغربي. **(على خليفة (٢٠٠٣): ١٢٥).**

ويرى "**محمد بومخلوف**" **(٢٠١٣)** أن الصراع القيمي يحدث لدى الطلاب عندما يكون هناك تعارض بين ثلاث جوانب في حياتهم وهي: "القيم والحاجات والوسائل"، وبمعنى أوضح بين القيم والمثل والمعايير المقبولة أو المفضلة في المجتمع من ناحية أولى والحاجات التي تعني طموحاته من أجل تحقيق النجاح الإجتماعي من ناحية ثانية والوسائل المؤدية لكل ذلك من ناحية ثالثة وينقسم الطلاب في سبيل التوفيق بين تلك التعرضات الى ثلاث فئات:

١. فئة الطالب المنغمس الخائض مع الخائضين يركب الموجة ويعمل بالقيم الشائعة دون ان يجهد ذهنه كثيرا لا تحكمه سوى المنفعة يعيش قيمها بلا قيود ولا حدود.
٢. فئة الطالب الإستراتيجي المناور لا يبدي ما يخفي ويخفي ما لا يبدي دائم البحث عن البدائل المقنعة والمبررات التي يجد فيها مخارج شرعية لفعله مقبولة في الثقافة المرجعية أو يضحي ببعض القيم إلى حين.
٣. فئة الطالب الثابت الصامد المتمسك بالمبادئ لا تهمه النجاحات الشخصية بقدر ما تهمه مبادئه التي يحافظ عليها ولو كانت على حساب منافعه المادية ونزواته النفسية فيسعى إلى إرضائها قبل إرضاء نفسه ،وبالرغم من تنوع فئات الطلاب في التعامل مع التناقضات والاختلالات الإجتماعية والثقافية فهي في جميع الحالات تعيش حالة صراع وتناقض سواء ضحى بمصالحه أوضحى بقيمه أو ناور بينهما.

(محمد بومخلوف (٢٠١٣) : ٧٣– ٧٤).

ويتفق هذا مع ما توصل إليه "**ملوح السيلحات**" **(٢٠١٤)** أن ظاهرة الصراع القيمي موجودة في كافة المجتمعات ولدى كل الطالبات بمختلف مستوياتهم الا انها لاتكون بنفس القدراوالحده حيث توجد بصورة واضحة في المؤسسات الرياضية نتيجة لكثيرمن القرارات المطلوبة منهم، كما أن الثورة الرقمية قد ساهمت في احداث تحولات سريعة في كل جوانب الحياة ومما ترتب عليها من تغيير إجتماعي في القيم والمعايير وتعزيز لقيم الحرية والفردية ،ولقد نتج عن هذا تأثير في ضعف مستوى القيم وإستبدال قيم بقيم أخرى فأصبح لدى الطالبة تشكيلة واسعة من القيم المتباينة والمتناقضة في بعض الأحيان وأصبحت الطالبات تعاني من أزمة القيم بسبب التعارض بين قيم الماضي وقيم الحاضر **(ملوح السيلحات (٢٠١٤) : ٢٦)**

و بتتغلغل ثورة التحول الرقمى في الواقع الرياضي ظهرت أزمة عالمية في الأخلاق الرياضية في كافة دول العالم تهدد حضارة الإنسان المعاصر، حيث تتزعزع منظومة القيم السائدة وأعادة تشكيلها في قيم المجتمع بصفة عامة والمجال الرياضى فى كل مؤسساته الحكومية والأهلية بصفة خاصة.
(عبد الرحمن النقيب (٢٠٠٥) : ٢٥)

فالنظام الرياضى يجدد ويحسن العلاقات الإجتماعية والأخلاقية والنفسية على جميع الأصعدة ، فقد ساهمت الألعاب الأولمبية فى توحيد الشعوب والقبائل الأغريقية ، فكان شئ مقدس إعلان الهدنة عن الحروب خلال إقامة الألعاب الأولمبية للتدليل على عالمية الرياضة وتمسكها بالقيم الأخلاقية والإجتماعية والدينية، وأيضا دورها في ترك الآثارالإيجابية في نفوس الرياضيين ومنظمى البطولة الأولمبية، مما يدل على نشر ثقافة السلام بين شعوب العالم.(**MORGAN RUSH (٢٠١٨)**)

فالرياضة تساعد في تحسين القيم لدى المجتمع بأعتبارالرياضة أحد وأهم المجالات التي يمكن أن يحدث فيها التطورالقيمى للفرد بالإضافةً الى باقى فوائدها المتعددة، ويحدث هذا عن طريق ممارسة اللعبة الرياضية ضمن قواعدها الصحيحة وهنا يتم تشكيل قيم أخلاقية من أهمها "الشهامة والتعاون والعمل الجماعي وتعلم العدل والإنصاف" من خلال تواجد قوانين منصفة للعب، وقيم الالتزام واحترام الذات والآخرين والعمل بروح الفريق والتواضع والصبر، كما تساعد الرياضة في تطوير العلاقات الاجتماعية الصحية التي تتمحور حول أنشطة آمنة وممتعة، بالإضافة إلى أهميتها في توفيرفرصة لتطويرصداقات تتمحورحول نمط حياة نشط وصحي ، فاصبحت التفاعلات بين الرياضه والمجتمع والثقافه معقدا على نحو متزايد فنجد مؤخراً أن الاعلام غطى عن نتائج المسابقات الرياضيه وشخصيات الرياضيين البارزين وأتجه الى أظهار جوانب اخرى للرياضه منها المكاسب الاقتصاديه وعلاقات العمل الى سوء السلوك خارج الملاعب والمنشطات من اجل التفوق في الاداء ، مما ادى الى التاثير على القيم والمعتقدات على الرياضيين الراغبين في المحافظه على المنافسه الشريفه والحفاظ على معنى الرياضه . **(٣٥)**

وتعتبر القيم الرياضية متغيرات تابعة تتغير تبعا لظروف المجتمع وأحواله المختلفة، كالتغيرالاجتماعي والتكنولوجي، والاقتصادي والسياسي، وعندما تتكون القيم لدى الفرد فأنها تتحول إلى متغيرات مستقلة وتعتبر الاساس لمزيد من التجديد، كما شهد عصرثورة التحول الرقمى ظهور قيم جديدة دخيلة على الرياضة ، وتنخرط هذه القيم في المجتمع، فوجد بالمجال الرياضى بعض الرياضيين يحملون أفكاراً لاتتناسب مع الأهداف الرياضية التي يسعى الجميع لترسيخها فى المجتمعات الرياضية، والإحتراف والمكاسب المادية وإحتكارها لأنشطتهم وكثير من الأمور الغربية التي باتت تشكل عبئاً على مختلف المستويات الرياضية،

حيث ظهرت الشركات والمؤسسات العملاقة متعددة الجنسيات فى تجمعات اقتصادية وتحالفات تجارية غير مسبوقة مستهدفة الأنشطة الرياضية، واتجهت إلى إستثمار رؤوس أموالها الضخمه عبر الرعاية الرياضية، وليس بشأن إعلاء شأن الرياضة ولكن بغرض تحقيق مكاسب مادية وإستغلال الرياضيين لتسويق منتجاتهم وسلعهم الأستهلاكية.

(إسماعيل أحمد (٢٠٠١) : ٤٨)

ولقد قامت الدول والاندية بالبحث عن الرياضيين والمدربين لتحقيق إنجازات رياضية وبحث الرياضين عن إمتيازات مادية لاتستطيع أن تقدمها لهم دولهم او أنديتهم حباً للمال أوالشهرة وباتت إشكالية الهوية القومية والحفاظ عليها من المؤثرات الخارجية بعد شمول سيطرة الرأسمالية المعلوماتية وعولمة الحداثة تعد من مرتكزات الحفاظ على الكيان الوطنى للدولة، ففي ظل سيادة ثورة التحول الرقمى ونظام رأسمالي عالمي تحكمه قوانين العرض والطلب يُخشى أن تفقد المنافسات الرياضية قيمها الإنسانية وتتحول إلى سلعة مادية يحصل عليها من يملك ثمنها فقط، وبالتالي تسطو الدول الغنية على المواهب الرياضية من أبناء الدول الفقيرة تحت مسمى "التجنيس" ليصبحوا ممثلين لها.**(حسن الشافعي (٢٠٠١): ٣٥)**

وفى هذا الصدد ذكر "**سعيد المتمدين**"**(٢٠٠٩)**، أن في ظل ثورة التحول الرقمى ودعت الرياضة أكثر القيم الأنسانية وخاصة تلك التي كانت تدعو إلى المشاركة لتحل محلها الفوز بأي ثمن ودخلت الرياضة عصر تصنيع الرياضيين والمضاربات والمراهنات وتحول الرياضيون والمدربون إلى سلع تباع وتشترى يتم تبادلها وإحتكارها وأنشأت لهذا الغرض بورصة تتداول أسعار اللاعبين والمدربين من خلال صفقات سرية معقدة تكون المصلحة فيها لمن يدفع أكثر،وشاعت مفاهيم جديدة في الرياضة منها مفهوم الخصم أوالعدو في الرياضة والمنافسة الشرسة وظهرت تعابير السحق والهزيمة والأنفعال وبرز الشغب في جميع أشكاله وتحولت وسائل الأعلام الرياضي من إشاعة القيم الرياضية إلى وسائل محتكرة ويكونً كل ما ينشر أو ما يكتب أو يذاع له ثمن مادي مدفوع سلفآ.**(سعيد المتمدين (٢٠٠٩): ٢٢٨)**

ويشير "**Olympic Charter**"**(٢٠١٧)** أنه طغى المال على الرياضة وإنتقلت من الهواية إلى الإحتراف وأصبحت الرياضة إستثمار وصناعة وصار الرياضيين المحترفين نجوم مجتمع، بالإضافة إلى إنتشار المنشطات التى تعمل على هدم القيم التربوية للرياضة وتؤدي إلى أخطار صحية جسيمة ، فهي تعد أحد الأسباب الرئيسية فى حدوث إصابات الملاعب وخلل الهرمونات وإضطراب التكوين العام للجسم وضعف وظائف الكلى وإضطراب المزاج الذي يقترن بالعدوان والعنف مما يعرض الرياضي لإيذاء نفسه وغيره من الرياضيين . ("**Olympic Charter**"**(٢٠١٧)**:٢٧)

وتتمثل الأثار السلبية لاستخدام التحول الرقمى في المجال الرياضى فيما يلى :

- **المنشطات :** أصبح إنتاج المنشطات شائع خاصة تلك التي من الصعوبة اكتشافها عند فحص الرياضيين وجندت لهذا الغرض أطباء ومختبرات عديدة في العالم المتقدم لضمان السيادة الرياضية المطلقة بأساليب غير مشروعة، فاصبحت المنشطات أبشع صور للقيم السلبية مثل الأبتزاز وسرقة جهود الأخرين بتناول بعض العقاقير الطبية التي تعطي قوة مضافة وقتية للرياضي يستطيع بواسطتها تحقيق نتائج غير واقعية تخضع لظرف ساعة السباق دون إمكانية مستمرة للرياضي. (**Olympic Charter 2017 : ٢)**
- **مافيا الرياضة :** ظهرت الشركات والمؤسسات العملاقة متعددة الجنسيات فى تجمعات اقتصادية وتحالفات تجارية غيرمسبوقة مستهدفة الأنشطة الرياضية، واتجهت إلى استثمار رؤوس أموالها الضخمه عبر الرعاية الرياضية ،وليس بشأن إعلاء الرياضة ولكن بغرض تحقيق مكاسب مادية واستغلال الرياضيين لتسويق منتجاتهم وسلعهم الأستهلاكية حتى أصبح الزى الرياضى لوحة أعلانات تجارية متنقله.
- **التجنيس الرياضى :** تحول الرياضيون والمدربون إلى سلع تباع وتشترى يتم تبادلها واحتكارها وأنشأت لهذا الغرض بورصة تتداول أسعار اللاعبين والمدربين من خلال صفقات سرية معقدة تكون المصلحة فيها لمن يدفع أكثر لتوفير لهم العيش افضل من اوطانهم .**(حسن أحمد الشافعي (٢٠٠١):٣٥)**
- **التلاعب بالنتائج :** ان إستخدام المراهنات فى المباريات جعل البعض يتلاعبون في نتائج بعض المباريات او البطولات والمسابقات من اجل الحصول على الاموال على حساب المبادىء والاخلاق واللعب النظيف ، عن طريق تقديم الرشاوي للمسؤولين عن الاتحادات الرياضية لتعيين حكام يساهموا في تحقيق الفوز لمقدم الرشوى وهذا لايمكن ان يتم بمعزل عن اللاعبين او المدربين او الحكام.**(فلاح أحمد(٢٠١٣): ٥٢)**
- **الاعلام السلبى:** تحولت وسائل الأعلام الرياضي من إشاعة القيم الرياضية والمفاهيم الأولمبية وتعميم كل ماهوجديد في عالم الرياضة لضمان تطور متناسق للحركة الرياضية في عموم القارات إلى وسائل تعبرعن سياسة الدول العظمى التي تحتكرها ويكون كل ما ينشر أو ما يكتب أو يذاع له ثمن مادي مدفوع سلفآ.

(سعيد المتمدين (٢٠٠٩): ٢٢٨)

على الرغم من ان ثورة التحول الرقمى تساعد فى الحصول على المعلومات لا يمكن منعها عن الطالبات، الا انها تحولت الى تجارة ، فثورة التحول الرقمي تؤثر على وطنية اللاعبين والمدربين لعدم وجود الدعم والتقدير اللازم للبقاء في وطنهم. **(أسماعيل احمد عثمان (٢٠٠١):١٦)**

ويذكرأيضا "**أحمد فؤاد**"**(٢٠٠٣)** أن الرياضة كأحد أنظمة المجتمع تنعكس عليها بصورة ما أصاب ا المجتمع من آثار إستخدام التكنولوجيا الحديثة وثورة التحول الرقمى، لذا وجد علاقة قوَّية بين المؤسسات الرياضية بالقطاعين الحكومى والأهلى وبين مختلف مؤسسات المجتمع الأخرى، حيث تتأثر وتؤثر الرياضة في المجتمع عن طريق مخرجات المؤسسات الرياضية ومنها كليات التربية الرياضية للبنات فهى تنتج خريجين فى مختلف التخصصات (التعليم ، التدريب، الإدارة، الترويح)، والتى تؤثر في كافة جوانب المجتمع ، وتترك بصماتها على بنيته، وتفرض تأثيرها المباشر وغير المباشر عليه، سواء كانت إجتماعية أم إقتصادية أم ثقافية، الأمر الذي إنعكس بالضرورة على الواقع القيمي فى المجال الرياضى. **(أحمد فؤاد (٢٠٠٣) : ٧٥)**

لذا تسعى المؤسسات الرياضية في القرن الحالي إلى تحقيق مستوى رياضى متميز بمفردات تتعامل مع عصرثورة التحول الرقمى والمنافسة تشكل إضافة حقيقية لتطورالمجتمع نحوالأفضل من خلال امتلاك المعارف والمهارات والخبرات وتسخيرما يكتسب لمنفعة بلاده بما يمكنه من الاعتماد على الذات بدلآ من الاعتماد على الأخرين ، وتحقيق الانفتاح على الثقافات الاخرى ، ولن يتحقق ذلك إلا بتوظيف التكنولوجيا وكل التطورات العالمية كوسيلة وتهيئة الفرصة أمام الموهوبين لتنمية صقل مواهبهم وقدراتهم الرياضية، وتمكن الموهوبين من الأنطلاق بقدراتهم في إطار نظم وبرامج تستثمرإمكانياتهم المتميزة وترعاهم لكي يكونوا مبتكرين ومبدعين ، إلى جانب تعزيز دافع الأنتماء والولاء .

وترى الباحثتان أن نتيجة تغلغل ثورة التحول الرقمى في الواقع الرياضي سيزيد من تعقيد مشكلات القيم ، حيث تتزعزع منظومة القيم التي كانت سائدة ويعاد تشكيلها، وعليه فليس من المستغرب أن تحاول كل الإيديولوجيات المتصارعة في المجتمع التأثير في قيم طالبات كلية التربية الرياضية لتكون أساس التغيير في المجتمع ، حيث أدت هذه التغيرات إلى عدم مقدرة عدد كبير من طالبات كلية التربية الرياضية على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الأنتقاء والأختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة في المجتمع، وعجزوا عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم، وهذا مما سبب لهم أزمة قيمية، يعد الإستخدام المفرط لتكنولوجيا الثورة الرقمية من المشكلات الأساسية لدى الطالبات التى يجب مواجهتها ومن خلال إطلاع الباحثتان على العديد من الآدبيات والدراسات التي تناولت إدمان الإنترنت ومنها

دراسات "**ازدهار ابوشاور**"(٢٠٠٧)، "**بسمة حسين**"(٢٠١٦)، "**سميرة بلعربى**"(٢٠٢٠) التى توصلت إلى أن الإستخدام المفرط للإنترنت لدى الأفراد والجماعات لها آثار سلبية وتتمثل في الصراع القيمي والمساندة الإجتماعية مما يساهم في وجود فجوة إجتماعية بين الأفراد وأسرهم.

وهذا ما تلمسه الباحثتان من خلال عملهم بكلية التربية الرياضية وجود نوع من الخلل القيمي لدى طالبات الكلية وظهور العديد من المستجدات والمتغيرات العالمية الناتجة عن التقدم المتسارع الذي أحدثته سلبيات استخدام ثورة التحول الرقمى، والتى أصبحت تهدد الثقافة نتيجة ما يبث من خلالها من ثقافات مختلفة تحمل في داخلها الكثير من القيم والأفكارالمتباينة التى تحمل قيم مادية وثقافية ومبادئ لاتتلاءم مع قيمنا ومبادئنا، مما أدى الى إنعكاس الصراع القيمى على كليات التربية الرياضية بصورة مباشرة لوجود علاقة قَّوية بين الكلية وبين مختلف أنظمة المجتمع عن طريق مخرجاته (خريجات الكلية)، حيث أدى الصراع القيمى إلى عدم مقدرة عدد كبيرمن الطالبات على الأنتقاء بين القيم المتصارعة الموجودة في المجتمع، كما عجزوا عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم، وهذا مما سبب لهم أزمة قيمية.

وقد ترى الباحثتان أن كليات التربية الرياضية بحاجة متزايدة لإجراء المزيد من الدراسات في مجال القيم لأرتباط القيم بمستقبل الرياضة، ففي ضوءها تتحقق أهداف العملية التعليمية فى المجال الرياضى، وذلك وفى حدود علم الباحثتان انه لم يتم تناول هذا الموضوع فى دراسات محلية أوعربية، لذلك اتجهت الباحثتان إلى دراسة " **ثورة التحول الرقمى وتأثيرها على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية** " كدراسة تحليلية .

أهمـيــة البحث :

تكمن أهمية البحث فى تحليل أثر ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات –جامعة الاسكندرية مما يعطي القائمين على التدريس بكلية التربية الرياضية الفرصة لفهم أعمق لمشكلات النفسية والتربوية للطالبات سعيا نحو النهوض والتنمية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على أثر ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية من خلال :

- تحليل دور الكلية فى مواكبة ثورة التحول الرقمى .
- تحليل استجابات الطالبات لإستبيان الصراع القيمى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية .

تساؤل البحث :

١. ما هو دور الكلية فى مواكبة ثورة التحول الرقمى؟
٢. ما مدى تأثير ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية؟
٣. ما هي المقترحات للحد من الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات –جامعة الإسكندرية؟

مصطلحـات البحث:

ثورة التحول الرقمى :

هي عملية الإنتقال من التقنيات الميكانيكية والتشابهية إلى الإلكترونيات الرقمية، والتي بدأت في وقت بين أوائل الخمسينيات وأواخر السبعينيات من القرن العشرين بتبني وتزايد أجهزة الكمبيوتر الرقمي وأجهزة التسجيل الرقمي الذي إستمر حتى يومنا الحالي. **(Steven ،E.Schoenherr (٢٠٠٤)**

يشير هذا المصطلح ضمنيًا أيضًا إلى التغيرات الشاملة التي أظهرتها الحوسبة الرقمية وتقنيات الاتصالات خلال وبعد النصف الثاني من القرن العشرين .بشكل مشابه للثورة الزراعية والثورة الصناعية في الماضي، حددت ثورة التحول الرقمى بداية عصر المعلومات.(**Linda Tucci, (٢٠١٩) :٦٩)**

القيم :

القيم في اللغة جمع قيمةٍ، وهي القَدْر، كما تُطلق على الشيء الثابت المستمرّ ،وفى الفرنسية نجد ان القيم تعنى Valeur من الفعل المصرفى Valeo بمعنى "انا قوي" وهى تدل على الشجاعة والقوة (٣٧)

الصراع القيمي :

تضاد بين اتجاهين أساسين من اتجاهات القيم كالتضاد بين القيم المنبثقة عن التنظيم الاجتماعي، وتلك التي ترتبط بمثل إنسانية أشبه ما تكون مثالية**(Raymond Bourdon& AL (٢٠٠٥)**

عرفه **ملوح السيلحات (٢٠١٤)** بأنه "مشكلة أخلاقية" تنتج عن تعرض الإنسان لمواقف تتعارض فيها قيمه مع غاياته وأهدافه وأنه سبب المشكلات الإجتماعية التي تحدث في المجتمع كالأمراض النفسية والجريمة وقد بنى نظريته هذه على منظوره للقيم بإعتبارها حالة من حالات الأحكام العملية بغض النظر عن قيمة الأشياء في حد ذاتها **(ملوح السيلحات (٢٠١٤) : ٢٠٥).**

وعرفت الباحثتان الصراع القيمى إجرائياً بأنه "عدم التوازن والتناقض في القيم لدى طالبات كلية التربية الرياضية نتيجة تعارض قيمهم مع المعايير الإجتماعية (القيم –العادات والتقاليد– الثقافة) السائدة في المجتمع ويظهر هذا التعارض في إتجاهاتهم وأفكارهم وأنماط سلوكهم وفي مختلف مجالات الحياة فيما يتنافى مع السلوك الرياضى".

الدراسات المرجعية :

١. دراسة **ازدهار ابوشاور (٢٠٠٧)** فقد هدفت إلى التعرف على الصراع القيمي وعلاقته بالتكيف الدراسي والتعرف على درجة الصراع القيمي ودرجة التكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة في عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وهل هناك علاقة بين الصراع القيمي والتكيف الدراسي؟ تم إختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (١٠١٥) طالبا وطالبة وظهرت النتائج كما يلي:– تعاني عينة البحث من الصراع القيمي بدرجة تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة وتبين ان عينة البحث يتمتعون بدرجة من التكيف الدراسي تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة وكذلك أشارت الدراسة ان العلاقة بين الصراع القيمي والتكيف الدراسي علاقة سلبية .

٢. دراسة **حنان صالح (٢٠٠٧)** هدفت الدراسة الى الكشف عن دور التحديات المعاصرة وعلاقتها فى ابراز مظاهر الصراع القيمى فى المجتمع الكويتى من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى وجود درجة كبيرة من التحديات المعاصرة فى المجال الثقافى و الإجتماعى والإقتصادى فى المجتمع الكويتى.

٣. دراسة **رولا عودة (٢٠٠٨)** هدفت الدراسة الى معرفة مظاهر التغير الإجتماعى والصراع القيمى لدى المرأة المتعلمة فى الأردن للمتغيرات (المستوى التعليمى ، السن ، الإقليم ، الحالة العملية ، مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب) وتكون مجتمع البحث من (٧٣٥) إمرأة حاصلة على درجة البكالوريوس من إحدى الجامعات الأردنية ، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وجاءت النتائج أن مستوى مظاهر التغير التى حدثت فى الأوضاع الإجتماعية كان مرتفع وأن مستوى الصراع القيمى لدى المرأة المتعلمة فى المجتمع الأردنى كان متوسطاً.

٤. دراسة **ملوح السيلحات (٢٠١٤)** فقد هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وإستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وتمثلت عينة الدراسة (٨٠٠) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات طلبة جامعة البلقاء لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي قد جاءت بدرجة مرتفعة وأختلفت تصوراتهم بإختلاف الجنس في المجال الثقافي والإقتصادي.

٥.دراسة **نذير سيحان ، سمية عبد المجيد(٢٠١٦)** هدفت الدراسة الى تقديم دليل تربوى للتعامل مع الصراع القيمى لدى المعلمين فى المدارس الثانوية الحكومية فى الأردن وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتمثلت عينة الدراسة من (٢٢٣) مدير مدارس الثانوية الحكومية فى الأردن وأظهرت النتائج أن مستوى الصراع القيمى فى المدارس الثانوية الحكومية فى الأردن جاء بدرجة متوسطة وأن مستوى الصراع القيمى فى المجال الإجتماعى بالمرتبة الأولى يالية الصراع السياسي ثم الصراع الثقافى وجاء بالمرتبة الأخيرة الصراع الإقتصادى من وجهة نظر مديرى المدارس الثانوية الحكومية فى الأردن .

٦.دراسة **سميرة بلعربى (٢٠٢٠)** تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين الرياضة والقيم من خلال الميديا الجديدة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفى بتحليل محتوى تعليقات المدونين عبر موقع اليوتيوب الشهير، من خلال الأبعاد (اللغة،الأبعاد ،القيم الإيجابية والقيم السلبية) يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع الفيديوهات عبر موقع اليوتيوب المتعلقة بالرياضة وتوصلت النتائج إلى طغيان السلبية على طبيعة القيم المرتبطة بالرياضة.

٧. دراسة **Abulhul, Zeinab (٢٠٢٠)** تهدف هذه الدراسة تأثير تحديد سياسة الحد الأدنى للأجور على مواقف الطالبات البرازيليين تجاه القيم الإجتماعية المعاصرة ، والتي تم جمعها من المسح الكمي العالمي، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الوضع المالي للأسرة والمواقف تجاه فعل الخير في المجتمع (القيم الإجتماعية) ، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات بين الحصول وعدم الحصول على تعليم جامعي والمواقف من التحصيل والنجاح.

منهج البحث : إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة .

مجالات البحث :

اولا:المجال البشرى : طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

ثانيا:المجال المكانى : كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

ثالثا : المجال الزمانى : طبق البحث فى العام (٢٠٢٢/٢٠٢٣) الفصل الدراسى الأول.

عينة البحث :

قامت الباحثتان بإختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، وبنسبة تمثل كافة خصائص وطبيعة المجتمع، وعددهم (١٨٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية للعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، حيث قامت الباحثتان بإختيار عينة إستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

أدوات البحث:

- **إستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية (إعداد الباحثتان). وقد أتبعت الباحثتان عند تصميم الإستبيان الخطوات التالية:**

١. **تحديد الهدف من الإستبيان:** التعرف على أثر ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية وذلك طبقاً لتعريف الذي إلتزمت به الباحثتان.

٢. **تحديد الأبعاد الرئيسية للإستبيان :** قامت الباحثتان بفحص الدراسات والبحوث السابقة، مثل دراسات كل من : "**رولا عودة(٢٠٠٨)، ودراسة حنان صالح (٢٠٠٧)، نذير سيحان، سمية عبد المجيد (٢٠١٦)**"، وقد إستطاعت الباحثتان الوقوف على أهم ما لخصت إليه البحوث والدراسات الخاصة، كما قامت الباحثتان بحصر مجموعة من الأبعاد المرتبطة بإستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية وتتمثل فى : "**الصراع القيمى الإجتماعى – الصراع القيمى السياسي – الصراع القيمى الإقتصادى – الصراع القيمى الثقافى**" تم عرض هذه الأبعاد على الخبراء مرفق رقم (١) لتحديد مدى مناسبة هذه الأبعاد للمفهوم العام لإستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية سواء بالقبول أوالرفض أوالتعديل أوبالإضافة ملحق (٢) وفى ضوء الأراء والملاحظات التى أبداها مجموعة الخبراء قامت الباحثتان بحساب النسبة المئوية لأراء الخبراء وهذا ما يوضحه الجدول التالى .

جدول (١)

نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد إستبيان الصراع القيمى

لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية (ن =٧)

م	الأبعاد	أوافق		لا أوافق		نسبة الاتفاق
		ك	النسبة	ك	النسبة	
١	البعد الاول : الصراع القيمي الإجتماعي	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	%١٠٠.٠٠
٢	البعد الثانى : الصراع القيمي الإقتصادي	٦	%٨٥.٧٢	١	%١٤.٢٨	%٩٢.٨٦
٣	البعد الثالث: الصراع القيمي الثقافي	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	%١٠٠.٠٠
٤	البعد الرابع: الصراع القيمى السياسى	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	%١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (١) والخاص بنسبة إتفاق الخبراء على أبعاد إستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية ان نسبة الإتفاق تراوحت بين (٩٢.٨٦% :١٠٠%)، وقد إرتضت الباحثتان نسبة أكثر من (٩٠%) للموافقة على البعد ،مما أدى الى قبول جميع الأبعاد المقترحة.

٣. **تعريف الأبعاد الرئيسية للإستبيان :** قامت الباحثتان بوضع تعريف للأبعاد الرئيسية لإستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية وتم عرض هذه التعريفات الخاصة بالأبعاد على الخبراء مرفق رقم (١) لتحديد مدى مناسبة مفهوم هذه الأبعاد للمفهوم العام لاستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية وللهدف الذى وضع من أجله الإستبيان ومدى مناسبتها سواء بالقبول أوالرفض أوالتعديل أوبالإضافة للمفهوم العام وذلك بعد وضع مفهوم لكل بعد ملحق (٣) وفى ضوء الأراء والملاحظات التى أبداها مجموعة الخبراء قامت الباحثتان بالتعديل وفقاً لآراء الخبراء وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٢)

العبارات التى تم تعديلها فى تعريف الأبعاد الرئيسية لإستبيان الصراع القيمى (ن =٧)

البعد	العبارة قبل التعديل	نوع التعديل	العبارة بعد التعديل
البعد الاول : الصراع القيمي الإجتماعي	ويقصد به شعور الطالبات بالحيرة وإضطرابات أدت الى سلوكيات تختلف عن طبيعة المجتمع المصرى والتى نجمت عن التغيرات العالمية المعاصر كالثورة .	صياغة	ويقصد به شعور الطالبات بالحيرة وإضطرابات أدت إلى صراعات قيمية نتجت عنها صراعات سلوكية تختلف عن طبيعة المجتمع المصرى والتى نجمت عن التغيرات العالمية المعاصرة كثورة التحول الرقمى .
البعد الثانى : الصراع القيمي الإقتصادي	ويقصد به ظهور بعض مظاهر سلوكية إستغلال للموارد المتاحة دون مشاركة الآخرين والإفادة بها.	صياغة	ويقصد به شعور الطالبات بإضطرابات ينتج عنها ظهور بعض مظاهر سلوكية إستغلال للموارد المتاحة دون مشاركة الآخرين والإفادة بها.
البعد الثالث: الصراع القيمي الثقافي	ويقصد به ظهور بعض مظاهر سلوكية تتعارض مع القيم الثقافية والعقائد المختلفة.	صياغة	ويقصد به شعور الطالبات بإضطرابات ينتج عنها ظهور بعض مظاهر سلوكية تتعارض مع القيم الثقافية والقيم الرمزية من اللغة والعادات والأفكار وأنماط التفكيروالعقائد المختلفة مما يدل على العنف والجرائم
البعد الرابع: الصراع القيمى السياسى	ويقصد به ظهور بعض مظاهر سلوكية تمسك بالسلطة والقوة والقيادة وجعل الآخرين ضمن التبعية.	صياغة	ويقصد به شعور الطالبات بإضطرابات ينتج عنها ظهور بعض مظاهر سلوكية تمسك بالسلطة والقوة والهدف نحو التحكم والقيادة وجعل الآخرين ضمن التبعية.

يتضح من جدول (٢) والخاص بالتعديلات فى تعريف أبعاد إستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية " وقامت الباحثتان بتعديل ما أشار بة الخبراء .

٤. **تصميم الإستبيان في صورته الأولية** : تم تحديد عبارات الإستبيان في ضوء الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة، فكان الصورة الأولية للإستبيان مرفق (٤) و التي تتكون من عدد (٤) أبعاد أساسية هم البعد الأول :الصراع القيمى الإجتماعى عدد (١٨) عبارة ، البعد الثانى :الصراع القيمى الإقتصادى عدد (١٥) عبارة ، البعد الثالث : الصراع القيمى الثقافى عدد (١٨) عبارة، البعد الرابع : الصراع القيمى السياسي عدد (١٤) عبارات، ملحق رقم (٤) ، وتم عرضه على السادة الخبراء لمعرفة مدى مناسبتة للبحث، وقامت الباحثتان بحساب النسب المئوية لرأى الخبراء حول عبارات الإستبيان وكانت النتائج كالتالى :

جدول (٣)

النسبة المئوية لرأى الخبراء حول عبارات إستبيان الصراع القيمى (ن =٧)

م	رآى الخبراء		نسبة الاتفاق	م	رآى الخبراء		نسبة الاتفاق
	موافق	غير موافق			موافق	غير موافق	
١	٧	٠	%١٠٠	٣٤	٥	٢	%٨٥.٧٠
٢	٦	١	%٩٢.٨٦	٣٥	٧	٠	%١٠٠
٣	٧	٠	%١٠٠	٣٦	٧	٠	%١٠٠
٤	٧	٠	%١٠٠	٣٧	٦	١	%٩٢.٨٦
٥	٦	١	%٩٢.٨٦	٣٨	٧	٠	%١٠٠
٦	٧	٠	%١٠٠	٣٩	٦	١	%٩٢.٨٦
٧	٦	١	%٩٢.٨٦	٤٠	٧	٠	%١٠٠
٨	٧	٠	%١٠٠	٤١	٧	٠	%١٠٠
٩	٧	٠	%١٠٠	٤٢	٦	١	%٩٢.٨٦
١٠	٦	١	%٩٢.٨٦	٤٣	٧	٠	%١٠٠
١١	٧	٠	%١٠٠	٤٤	٦	١	%٩٢.٨٦
١٢	٦	١	%٩٢.٨٦	٤٥	٧	٠	%١٠٠
١٣	٧	٠	%١٠٠	٤٦	٦	١	%٩٢.٨٦
١٤	٧	٠	%١٠٠	٤٧	٧	٠	%١٠٠
١٥	٥	٢	%٨٥.٧٠	٤٨	٧	٠	%١٠٠
١٦	٥	٢	%٨٥.٧٠	٤٩	٦	١	%٩٢.٨٦
١٧	١	٦	%٥٧.٦٧	٥٠	٧	٠	%١٠٠
١٨	٧	٠	%١٠٠	٥١	٧	٠	%١٠٠
١٩	٧	٠	%١٠٠	٥٢	٦	١	%٩٢.٨٦
٢٠	٦	١	%٩٢.٨٦	٥٣	٧	٠	%١٠٠
٢١	٧	٠	%١٠٠	٥٤	٦	١	%٩٢.٨٦
٢٢	٧	٠	%١٠٠	٥٥	٧	٠	%١٠٠

٢٣	٦	١	%٩٢.٨٦	٥٦	٦	١	%٩٢.٨٦
٢٤	٧	٠	%١٠٠	٥٧	٧	٠	%١٠٠
٢٥	٧	٠	%١٠٠	٥٨	٥	٢	%٨٥.٧٠
٢٦	٦	١	%٩٢.٨٦	٥٩	١	٦	%٥٧.٦٧
٢٧	٧	٠	%١٠٠	٦٠	٦	١	%٩٢.٨٦
٢٨	٦	١	%٩٢.٨٦	٦١	١	٦	%٥٧.٦٧
٢٩	٧	٠	%١٠٠	٦٢	٦	١	%٩٢.٨٦
٣٠	١	٦	%٥٧.٦٧	٦٣	٧	٠	%١٠٠
٣١	١	٦	%٥٧.٦٧	٦٤	٦	١	%٩٢.٨٦
٣٢	١	٦	%٥٧.٦٧	٦٥	١	٦	%٥٧.٦٧
٣٣	٥	٢	%٨٥.٧٠				

يتضح من جدول (٣) والخاص بالنسبة المئوية لرأى الخبراء حول الإستبيان أن نسبة إتفاق الخبراء تراوحت بين (٥٥.٥٦%: ١٠٠%) ،وقد إرتضت الباحثتان نسبة أكثر من (٩٠%) للموافقة على العبارة دون تعديل ، ونسبة (أقل من ٩٠% : ٦٠%) للموافقة على تعديل العبارة ، ونسبة (اقل من ٦٠%) لحذف العبارة ، لذا فقد تم إعتماد الباحثتان على تعديل العبارات رقم (١٥، ١٦، ٣٣، ٣٤، ٥٨) وحذف العبارات رقم (١٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥٩، ٦١ ،٦٥) وذلك لحصولها على نسبة إتفاق أقل من (٦٠ %) ، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التى أشار إليها الخبراء ، حيث أصبح إستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية مكون من (٥٨) عبارة مقسمة على عدد (٤) أبعاد كالتالى : البعد الاول (١٧) عبارة ، و البعد الثانى (١٢) عبارة والبعد الثالث (١٨) عبارة والبعد الرابع (١١) عبارة.

٥. تحديد طريقة تصحيح الإستبيان دورثورة التحول الرقمى فى وجود مظاهر الصراع القيمى:

إختارت الباحثتان طريقة" ليكرت"، وفيها تقدم للطالبات عدد عبارات تتصل بموضوع الإستبيان ،وأمام كل عبارة عدد من بدائل الإستجابات، تصف لإستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية ، تبدأ بالموافقة وتنتهي بعدم الموافقة ، وعلى الطالبات أن تجيب على كل عبارة من الإستبيان بوضع علامة (√) لتدل على تفضيلها أحد بدائل الإستجابة وقد شمل المقاييس المعد وفقاً لطريقة "ليكرت "على ثلاث بدائل الإستجابة :هي (أوافق – إلى حد ما –لاأوافق)،كما يحتوى الإستبيان على نوعين من العبارات : عبارات موجبة وعبارات سالبة ويتم تحويل إستجابة الطالبات على كل عبارة من عبارات الإستبيان إلى أوزان تقديرية وفقاَ لنوع العبارة كما يلي :العبارات الموجبة(٣ : ٢ : ١) ، العبارات السالبة (١ :٢ :٣) ، وعدد عبارات الإستبيان الممثلة لكل بعد من أبعاد الإستبيان يقابلة عدد من العبارات.

٦. تعليمات الإستبيان :

قامت الباحثتان بوضع تعليمات للإستبيان في الصفحة الأولى مما يسهل فهمها، بأسلوب لغوى مناسب للشباب، كما تحدد طريقة الإجابة على عبارات الإستبيان ، كما تحتوى على البيانات الشخصية للطالبات .

٧. التجربة الإستطلاعية للإستبيان :

بعد إعداد الصورة الأولية للإستبيان، قامت الباحثتان بتطبيق الإستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (٥٠) من الطالبات خارج عينة البحث وذلك لتقنين الإستبيان بهدف حساب صدق وثبات الإستبيان، تحديد الزمن المناسب للإستبيان وقد تم ذلك على النحوالتالي:

٨. المعاملات العلمية (الصدق والثبات)

أ. **صدق الإستبيان** ::قامت الباحثتان بحساب الصدق بطريقتين صدق الخبراء وصدق الإتساق الداخلي:

- صدق الخبراء: تم عرض الإستبيان على عدد من السادة الخبراء ملحق رقم(١) لتحديد صلاحيتها ووضوحها، وفق آراءهم وأصبح الإستبيان يتكون من (٥٨) عبارة.
- صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان حيث قامت الباحثتان بإجراء صدق الإتساق الداخلي للإستبيان، من خلال تطبيقه على العينة الإستطلاعية والتي تكونت من (٢٠) طالبة ولقد تم حساب صدق الإتساق الداخلي بحساب معامل إرتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الإستبيان في صورته الأولية مع الدرجة الكلية لمجالها وهي كما موضحة بالجدول رقم (٤).

جدول (٤)

معامل الإتساق الداخلى بين العبارات وإجمالى الأبعاد (ن = ٢٠)

البعد	م	معامل إتساق داخلى		البعد	م	معامل إتساق داخلى	
		بين العبارة والبعد	بين البعد وإجمالى الإستبيان			بين العبارة والبعد	بين البعد وإجمالى الإستبيان
البعد الاول : الصراع القيمى الاجتماعى	١	*٠.٤٨٢	*٠.٩٣٤	البعد الثالث : الصراع القيمى الثقافى	٣٠	*٠.٧٥٨	*٠.٨٩٦
	٢	*٠.٦٨٩			٣١	*٠.٥١٤	
	٣	*٠.٦٤٠			٣٢	*٠.٨٠٤	
	٤	*٠.٥٩١			٣٣	*٠.٦٦٤	
	٥	*٠.٧٧٩			٣٤	*٠.٦٧٨	
	٦	*٠.٧٨٢			٣٥	*٠.٥٩٠	
	٧	*٠.٥٩٨			٣٦	*٠.٨٦٣	

البعد	م	معامل إتساق داخلى: بين العبارة والبعد	معامل إتساق داخلى: بين البعد وإجمالى الإستبيان
	٨	*٠.٨٨٦	
	٩	*٠.٦٩٧	
	١٠	*٠.٧٩٩	
	١١	*٠.٦٥١	
	١٢	*٠.٧٤٧	
	١٣	*٠.٨٢٩	
	١٤	*٠.٩٣٧	
	١٥	*٠.٧١٥	
	١٦	*٠.٤٦٦	
	١٧	*٠.٦٤٢	

البعد	م	معامل إتساق داخلى: بين العبارة والبعد	معامل إتساق داخلى: بين البعد وإجمالى الإستبيان
	٣٧	*٠.٨٦٥	
	٣٨	*٠.٨٦٣	
	٣٩	*٠.٨٢٣	
	٤٠	*٠.٨٤٥	
	٤١	*٠.٧٨١	
	٤٢	*٠.٧٣٦	
	٤٣	*٠.٦٧٥	
	٤٤	*٠.٦٣٢	
	٤٥	*٠.٨١٧	
	٤٦	*٠.٦٧٥	
	٤٧	*٠.٧٦٤	

تابع جدول (٤)

معامل الإتساق الداخلى بين العبارات وإجمالى الأبعاد (ن = ٢٠)

البعد	م	معامل إتساق داخلى: بين العبارة والبعد	معامل إتساق داخلى: بين البعد وإجمالى الإستبيان
البعد الثانى : الصراع القيمى الاقتصادى	١٨	*٠.٦٩٩	*٠.٩١٣
	١٩	*٠.٥٧٦	
	٢٠	*٠.٦٤٠	
	٢١	*٠.٧٦٨	
	٢٢	*٠.٨٨٥	
	٢٣	*٠.٨٨٦	
	٢٤	*٠.٤٧٤	
	٢٥	*٠.٨٢٣	
	٢٦	*٠.٦٨٦	
	٢٧	*٠.٧٣٧	
	٢٨	*٠.٧٦١	
	٢٩	*٠.٨٠٦	

البعد	م	معامل إتساق داخلى: بين العبارة والبعد	معامل إتساق داخلى: بين البعد وإجمالى الإستبيان
البعد الرابع : الصراع القيمى اسياسى	٤٨	*٠.٧٦٢	*٠.٩٠١
	٤٩	*٠.٨٠٢	
	٥٠	*٠.٧٧٦	
	٥١	*٠.٧٩٧	
	٥٢	*٠.٧٨٥	
	٥٣	*٠.٦٥٣	
	٥٤	*٠.٨١٢	
	٥٥	*٠.٨٢٢	
	٥٦	*٠.٨٦٦	
	٥٧	*٠.٨٦٥	
	٥٨	*٠.٨٣٧	

** دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١ =٠.٥٣٧) (٠.٠٥ = ٠.٤٢٣)

وتضح نتائج جدول (٤) أن معامل الإتساق الداخلى ينحصر ما بين (٠.٤٧٤ : ٠.٨٨٦) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى صدق عبارات الإستبيان، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالأبعاد ولذا فهى تجتمع لتقيس ما يقيسه كل محور، وتتراوح قيم معامل الإتساق بين أبعاد الإستبيان وإجمالى الإستبيان ما بين (٠.٨٩٦ : ٠.٩٣٤) وهذة القيم أعلى من قيم معامل الإتساق بين العبارات والأبعاد مما يدل على أن عبارات الإستبيان تتسم بالصدق.

ب. **حساب ثبات الإستبيان:** قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تجريبه على عينة إستطلاعية، حيث تم حساب معامل الأرتباط بين درجة النصف الأول لكل من أبعاد الإستبيان، مع درجة النصف الثاني من نفس الأبعاد، وطريقة معامل الثبات الفاكرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك(٥) .

جدول (٥)

معامل التجزئة النصفية للإستبيان

م	الأبعاد	معامل التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ
١	**الصراع القيمى الإجتماعى**	٠.٦٧٢	٠.٨٦١
٢	**الصراع القيمى الإقتصادى**	٠.٦٧٥	٠.٩٣٦
٣	**الصراع القيمى الثقافى**	٠.٧٤٣	٠.٨٦٧
٤	**الصراع القيمى السياسي**	٠.٦٥٠	٠.٨١٦
٥	**الإجمالى**	٠.٩٥٣	٠.٩٦٠

ويتضح من نتائج جدول (٥) ان معامل الثبات ينحصربطريقة التجزئة النصفية بين أبعاد الإستبيان ما بين (٠.٦٥٠: ٠.٧٤٣)، ويبلغ قيمة معامل الثبات للإستبيان ككل (٠.٩٥٣) ، كما يتضح ايضا أن معامل الثبات الفا كرونباخ بين أبعاد الاستبيان ينحصر ما بين (٠.٨١٦ : ٠.٩٣٦)، ويبلغ قيمة معامل الثبات للإستبيان ككل (٠.٩٦٠) مما يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وبعد جميع الإجراءات السابقة أصبح الإستبيان مرفق رقم (٥) جاهز للإستخدام على العينة الكلية والجدول التالي يوضح أبعاد الإستبيان وعبارات كل بعد.

٩. **تحديد زمن الإستبيان :** تم تحديد زمن الإستبيان النهائي (٦٠) دقيقة وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي إستغرقته العينة الإستطلاعية للإجابة عن عبارات الإستبيان، من خلال إستخدام المعادلة التالية :

- الزمن اللازم للإستبيان = (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة) / ٢

الزمن اللازم للإستبيان = (٤٠ + ٨٠) / ٢ = ٦٠ دقيقة

١٠. **تصحيح الأستبيان :**

- العبارات الإيجابية يقابل كل منها إختيار من متعدد (أوافق – الى حد ما –لا أوافق) تأخذ درجات (١، ٢،٣)
- العبارات السلبية يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – الى حد ما – لا أوافق) تأخذ درجات (٣، ٢،١) وتقوم الباحثتان بحساب إجمالى درجات الإستبيان.

١١. **ترتيب عبارات الإستبيان:** تم ترتيب عبارات الإستبيان عشوائياً فتكون الإستبيان من (٥٧) عبارة مقسمة على أربع أبعاد وعدد العبارات الإيجابية (١٣) وعدد العبارات السلبية (٤٧) وتراوحت الدرجة الكلية للإستبيان بين (٥٧ : ١٧١) درجة.

١٢. **الصورة النهائية للإستبيان:** توصلت الباحثتان للإستبيان في صورته النهائية مرفق (٥) حيث أصبح يتكون من :

- **صفحة الغلاف :** وتحتوى على اسم الإستبيان، والهدف منه، وتعليمات الإجابة، البيانات الشخصية.
- **عبارات الإستبيان :** يتكون الإستبيان في صورته النهائية من (٦٠) عبارة يقابل كل منها إختيار من متعدد (أوافق – الى حد ما – لاأوافق) والمطلوب من الطالبة هو قراءة كل عبارة وتوضيح مدى الموافقة بوضع علامة (√) في الخانة المقابلة المعبرة عن رأي الطالبات من بين الإختيارات في زمن قدرة (٤٥ق).
- يتم تصحيح وتجميع درجات كل طالبة لكل بعد من الأبعاد، وتقوم الباحثتان بجمعها للحصول على النتائج النهائية .

المعالجات الإحصائية :

تم إستخدام البرنامج (**spss**) وتم إستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية .

(المتوسطات والإنحرافات المعيارية، النسب المئوية ، معامل ألفا كرونباخ، معامل إرتباط "بيرسون" ، اختبار"test-t" ، أسلوب تحليل التباين الأحادي (Anova way-One) ،أسلوب تحليل التباين الثنائي (Anova way-Two)

عرض ومناقشة النتائج :

- التساؤل الأول للبحث وينص على " **ما هو دور الكلية فى مواكبة ثورة التحول الرقمي**" ؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل دور كلية التربية الرياضية للبنات في مواكبة ثورة التحول الرقمى والتى تمثلت فى الاتى :-

لقد تطورت التكنولوجيا فى الآونة الأخيرة بشكل كبير وأصبحت العمود الفقري للحياة العلمية والعملية، وتم ربط كل أشكال الحياة بالتطور التكنولوجي الدائم في حياة الإنسان، الذى يتطور داخل النظام مع التكنولوجيا والتعليم. وفي ضوء هذا التطور ، يجب تحويل نظام التعليم الورقي إلى نظام رقمي، حيث يمكننا التعلم من خلال الإنترنت دون الحاجة إلى السفر بحثًا عن التعليم ، وفيما يلي شرح مبسط للتحول الرقمى فى التعليم .

يعبر التحول الرقمى عن تطبيق التقنيات التكنولوجية الرقمية وهو رحلة فريدة من نوعها لكل مؤسسة تعليمية، ويمكن القول بانه هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في التعليم.

كما يشير التحول الرقمي للتعليم الجامعى إلى الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي القائم على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، في ضوء المتطلبات المتمثلة في وضع إستراتيجية للتحول الرقمي ، وتصميم البرامج التعليمية الرقمية، وإدارة التحول الرقمي، بالإضافة إلى المتطلبات البشرية، والتقنية، والتشريعية، وسوف تستعرض الباحثتان مبررات أستخدام التحول الرقمى بالكليات.

مبررات استخدام التحول الرقمي بالجامعات:-

١. **مبررات مرتبطة بالطالبات:** فالنظام الدراسي في غالبية الجامعات في العالم قائم على أساس الانتظام الدراسي، فكان لابد من البحث عن نظام لجعل الطالب يتلقى محاضراته والمزيد من اساليب التعليم والتقييم بالمنزل.

٢. **ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي:** يساهم التحول الرقمي فى خفض تكاليف التعليم، كما أنه من المتوقع أن يؤدي إلى خفض تكاليف الجامعة على المدى القصيرعقب إنشاء البنية التحتية .
٣. **الثورة المعرفية:** عملت على تغيير مسار الأداء التقليدي لمؤسسات التعليمي لمواكبة التحول الرقمية، واستثمارالامكانات الاقتصادية والمادية التي تمتلكها لتطويرالتعليم وبنيته التحتية، والتغلب على تحديات المرحلة المعاصرة.
٤. **الثورة التكنولوجية:** و الانفتاح والتكامل بين المجتمعات الانسانية، ومحاولات الربط بين أفراد المجتمع ككل من خلال شبكة الانترنت وما إلى ذلك من أدوات رقمية.
٥. **قوى السوق العالمية وثقافتها:** إذ يحتاج السوق إلى توافر الايدي العاملة ذات المهارات المعرفية المعقدة مثل مهارات حل المشكلات، والتفكير، وجمع البيانات، وتحليلها، وتركيبها، وسرعة أداء العمليات الرياضية المعقدة باستخدام الحاسب الآلي الذي يستطيع أداء أعمال مجموعة من الايدي العاملة بدقة وإتقان.
٦. **الحاجة إلى زيادة الإنتاجية في الجامعات:**إذ إن توفير مناخ للعمل والابداع، والدخول في مجالات تنافسية بين الجامعات، وصولا للتميز داخل كل جامعة تسعى للتنافس، وجعل أعضاء هيئة التدريس والموظفين أكثر قدرة على التعاون فيما بينهم بصورة أفضل.

أشكال استخدام التحول الرقمي بكلية التربية الرياضية:-

أن كلية التربية الرياضية تعد من أهم المؤسسات الرياضية التى تسعى الى إعداد الكوادر الرياضية للمجتمع وأصبح هدفها الأول هوتفعيل دور الطالبات في السعي على صناعة المعرفة وإكتساب المهارات الرياضية، ومن ثم تصاعد إستخدام تكنولوجيا ثورة التحول الرقمى، وإستخدام الوسائط الحاسوبية وشبكة الإنترنت في التعليم ومع ظهور مزيد من التطبيقات التفاعلية، تصاعد الإقبال على التعليم عن بُعد، لضمان توفيرالتعليم المكثف لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وإستبدال العمليات المادية بأخرى إفتراضية من جهة، ومن جهة أخرى تقديم الخدمات بصورة إلكترونية من أجل الإستجابة للمتغيرات البيئية وتحقيق التميز والتنافسية.

فقامت الكلية بمواكبة ثورة التحول الرقمى بإستخدامها فى العملية التعليمية من خلال ما يلى :

١	إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية لطالبات الكلية	
٢	تصميم وإنشاء برامج إلكترونية للتقديم لإختبارات القدرات والقبول بالكلية كما يتم تحديد الأعداد المقترحة للقبول سنويا من الكلية وفقاً للوائح المعتمدة من الجامعة ووفقاً لقرارات المجلس الأعلى للجامعات	
٣	نشر إختبارات القدرات والقبول بالكلية على المواقع الإلكترونية الخاص بها	
٤	تفعيل الإيميل الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس والطالبات لمواكبة التحول الرقمى	
٥	رفع المقررات الدراسية للفرق الدراسية على المنصة التعليمية المعتمدة من وزارة التعليم العالى	
٦	تقدم الكلية خدمات طلابية عن طريق المنصات التعليمية وخاصة بعد تحول نظام التعليم لنظام الساعات المعتمدة وتسجيل رغبات الطالبات على برامج التسجيل على الإنترنت	
٧	تصميم وتنفيذ إختبارات إلكترونية بضوابط مقننة ومراقبة من المنزل	
٨	تحويل المقررات الدراسية الى كتب إلكترونية	
٩	إستخدام الكلية برامج رصد الدرجات والتصحيح الإلكترونى	
١٠	التقييم المستمر بإستطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والإداريون والطالبات	

كما تسعى كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية للوصول الى الريادة والتميز في مجال إعداد كوادر رياضية علمية متميزة ومواكبة للتطور الرقمى فى مجالاتها المختلفة بالإضافة الى دورها فى تنمية القيم الإيجابية لمساعدة الطالبات على التواصل داخل المجتمع ، فالإهتمام بالطالبات الجامعية يشير الى أهمية الجيل الصاعد والذي سيكون الأساس الذي سيبنى عليه مستقبل المجتمع علميا وعمليا فلم يعد التعليم الجامعي بمعزل عن البيئه التي يوجد فيها بل هو جزء منها يتفاعل معها في تشكيلها فهو إلى جانب إعداد الكوادر البشرية لسوق العمل والبحث العلمي، لذا يجب ان يسهم في حل مشكلات المجتمع الذي يوجد فيه ويشارك فى رسم سياساته في ضوء الظروف المحيطة ومدى إحتياجات المجتمع والهدف الذى يسعى لتحقيقه.

وبذلك حرصت الكلية على اقامة العديد من الأنشطة الطلابية المتمثلة فى : –

١. تنفيذ مهرجان فلمنج الإفتراضى فى جميع الأنشطة الطلابية على مستوى جامعة الإسكندرية (٢٠٢٠).
٢. تنفيذ المؤتمر الطلابى لكليات جامعة الإسكندرية"تحديات الواقع..أفاق المستقبل..إبدع..إنطلق..تميز" (٢٠٢٢).
٣. تنفيذ كرنفال فلمنج الثقافى الإبداعى لكليات جامعة الاسكندرية.

وبالرغم من هذه الجهود الا أن ظهورالتطورات التقنية المتسارعة في العصر الحديث، تعتبر أهم التحديات التي تواجه الجامعات والكليات من حيث إحلال معظم وظائف الخدمات والتكنولوجيا المتقدمة محل الوظائف الروتينية والوظائف ذات المهارات المتدنية بالجامعة، بالإضافة إلى إحلال التكنولوجيا الرقمية في جميع المستويات التنظيمية بالجامعة وفي كافة أنشطتها وخدماتها المتنوعة ، ومن هنا وجب علينا تجنب الآثار السلبية المترتبة على إستخدام ثورة التحول الرقمى والعمل على إعداد كوادر رياضية تساعد فى بناء المجتمع وتسهم فى الحفاظ على وحدته وتماسكه وتميزه عن غيره من خلال القيم وإرتباطها بأهداف الطالبات ودوافعهن فهي تؤثرعلى سلوكهن في شتى مجالات الحياة وتجعل التصرفات وفق القواعد وأحكمها المعاييرالتي تتمتع بها الطالبات.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث وينص على " **ما هو دور الكلية فى مواكبة ثورة التحول الرقمى**" ؟

– التساؤل الثانى للبحث وينص على " **ما مدى تأثير ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية** "؟

وللأجابة على هذا التساؤل تم تحليل إستجابات العينة على الإستبيان (قيد البحث) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي(٦).

جدول (٦)

التحليل الإحصائى لإستجابات عينة البحث نحو البعد الأول الصراع القيمي الإجتماعى

(ن = ١٨١٣)

م	الفقرات	إستجابات العينة			كا٢	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى الى:						
١	تدني الزيارات العائلية بسبب إنشغالك بإستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية	٢٨٥	٧٦٠	٧٦٨	*٢٥٣.١٥	٢.٢٧	١
٢	السعى الى تقليد المجتمعات الغربية في بعض السلوكيات الرياضية	٤٧٥	٦٧٣	٦٦٥	*٤١.٥٧	٢.١٠	٥
٣	الإقدام على تصرفات تناقض بعض عادات وتقاليد المجتمع المصري	٢٨٥	٧٦٨	٧٦٠	*٢٥٣.١٥	٢.٢٦	٢
٤	السعى الى التخلص من الرقابه الأسرية في بعض الأمور	٤٧٥	٨٥٥	٤٨٣	*١٥٦.٠١	٢.٠٠	٨
٥	إرتفاع مؤشر العنف بين طالبات كلية التربية الرياضية	٤٧٥	٦٧٣	٦٦٥	*٤١.٥٧	٢.١٠	٥
٦	تأيد الإختلاط بين الجنسين وأن منع الإختلاط فكره لا تواكب العصر	٣٨٠	٧٦٠	٥٧٣	*١٣١.١٨	٢.١٦	٤
٧	أعتبر ان المرأة أو الفتاة الغربية نموذج يحتذى بها	٢٩٣	٧٦٠	٧٦٠	*٢٤٠.٥٨	٢.٢٦	٢
٨	تأيد الأفكار الغربية مثل أن من حق الفتاة إتخاذ صديق مقرب من الجنس الاخر	٣٨٠	٧٦٨	٦٦٥	*١٣٣.٦٨	٢.١٦	٤
٩	قلة قيام طالبات كلية التربية الرياضية بخدمات تطوعيه	٦٧٣	٦٧٣	٧٦٠	*١٣١.١٧	٢.٢١	٣
١٠	الإعتماد على المجاملات والمصالح في بناء العلاقات الإجتماعية	٢٨٥	٩٥٨	٥٧٠	*٣٧٧.٦٦	٢.١٦	٤
١١	التعرض للعنف الأسري بسبب مخالفتي لبعض العادات الإجتماعية	٤٧٥	٧٦٨	٥٧٠	*٧٣.٩٥	٢.٠٥	٧
١٢	إستخدم كلمات أجنبيه أثناء الحديث مع الآخرين حبا فى الظهور	٣٨٠	٩٥٠	٤٨٣	*٣٠٥.٣٤	٢.٠٦	٦
١٣	السعى الى التخلص من بعض العادات والتقاليد السلبية للمجتمع المصري كلما سمحت لي الفرصة لذلك	٣٨٠	١٠٥٣	٣٨٠	*٤٩٩.٦٤	٢.٠٠	٨
١٤	اصبحت الأسرة المصرية أسرة مفككة وسطحية ومهمشة	٥٧١	٦٧٣	٥٦٩	*١١.٧٠	٢.٠٠	٨
١٥	شيوع الموضة المنافية للعادات والتقاليد بين الطالبات مثل الملابس الممزقة والحجاب المنزلق من الرأس	٣٨٠	٨٦٣	٥٧٠	*١٩٥.٩٣	٢.١٠	٥
١٦	فقدت قيم الأخلاق والحياء من قاموس الطالبات	٣٨٩	٨٥٥	٥٦٩	*١٨٢.٧٦	٢.١٠	٥
١٧	ضعف التفاعل بين طالبات كلية التربية الرياضية وأعضاء هيئة التدريس داخل القاعات الدراسية وخارجها	٤٧٦	٦٧٣	٦٦٤	*٤٠.٩٤	٢.١٠	٥

م	الفقرات	إستجابات العينة			كا٢	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى الى:						
إجمالى البعد					*٦٥٣.٣٠	٣٦.١٠	

*** قيمة كا٢ عند مستوى (٠.٠٥ =٥.٩٩)**

ويتضح من جدول(٦) ان قييم مربع كاى تراوحت بين (١١.٧٠: ٤٩٩.٦٤) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢.٠٠: ٢.٢٦)، حيث بلغ متوسط نتائج البعد الأول : الصراع القيمى الإجتماعى (٣٦.١٠)، كما يتضح من جدول (٦) حصول العبارة رقم (١) "**تدني الزيارات العائلية بسبب إنشغالك بإستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية**" على المركز الأول والعبارة رقم (٧) "**الإقدام على تصرفات تناقض بعض عادات وتقاليد المجتمع المصري**" على المركز الثانى والعبارة (٩) "**قلة قيام طالبات كلية التربية الرياضية بخدمات تطوعية**" على المركز الثالث مما يدل على وجود مظاهر الصراع القيمى فى البعد الإجتماعى لدى الطالبات عينة البحث.

وتعزو الباحثتان هذة النتائج الى تأثر التنشئة الاجتماعية بالتحول الرقمى فهى تنشئة هجينة من ثقافات متعددة لا يمكن تقنينها أو وضع ضوابط لها أو السيطرة عليها، فقد يكون في بعض الأحيان شريكاً سلبياً، بسبب التأثيرات الفاعلة والمباشرة للإعلام الإجتماعي على الطالبات في عالم إفتراضي مفتوح ، حيث إتسعت دائرة التباعد وغاب الحوار ونشأت فجوة في الأفكار بين الآباء والأبناء، مما أضعف الصلة والتقارب ودفء العلاقات في الأسرة المصرية لصالح علاقات الصداقة الإفتراضية، وبدأ تأثير الثقافة الغربية الواضح على المجتمع وتجلى في تقليد المأكل والملبس وأنماط السلوك، كما فرضت تغييرات كبيرة في منظومة القيم الإجتماعية والأخلاقية الإيجابية التي صاغت سلوك المصريين، وأفسحت المجال لبعض القيم السلبية مثل التراجع النسبي لقيم التسامح والإيثار مقابل زيادة ملحوظة في العنف والتعصب، وتغليب المصلحة الفردية والتمركز حول الذات، وغياب العمل الجماعى، وشيوع الثقافة الإستهلاكية وغياب الحوار وعدم التسليم بحق الآخر فى الحرية والتفكير والإعتراف بحقه فى إبداء الرأى، ومن ثم فإن النظرة الأحادية التي أثرت على التكوين الثقافي للمصريين كانت غالباً ما تنهي المناقشات بالخلافات وربما الخصومة.

وتشير **إيمان رجب (٢٠٢٢)** فى مقال لها أن نشهد منذ فترة عديد من الأحداث التي تكشف في جوهرها عن خلل أصاب منظومة القيم التي إستقرت في وعي المصريين لفترات طويلة، والتي ميزت سلوكهم العام ونمط علاقاتهم الإجتماعية، وهذا الخلل نلاحظه في أمور كثيرة، منها الرغبة في تحقيق الكسب المادي

السريع حتى وإن كان على حساب العلاقات الأسرية، وغياب الثقة بين الناس، وتنوع أشكال الفساد، وإتساع الفجوة بين أقوال الناس وأفعالهم على نحو أصبح ظاهرا للعيان في مواقف متعددة، فضلا عن كثرة الكذب والنفاق والتفنن فيه من خلال منصات التواصل الإجتماعي وما تتيحه من أدوات ذات صلة.

وأتفقت هذة النتائج مع دراسة " **مصطفى حمدى، عبد الصمد محمد، رندا يوسف (٢٠١٠)** حيث تمثل القيم فى الماضى، سادت قيم العدالة الإجتماعية والمساواة، والتوسع في التعليم على إزالة الفواصل بين الطبقات الإجتماعية، ثم تغير القيم حديثاً حيث ظهرت القيم الفردية، كما برزت قنوات أخرى كان لها دور في إحداث تغيرات على مستوى الطبقات الإجتماعية، فظهرت الشركات والبنوك الخاصة الأجنبية، وهوما أدى إلى ظهور مؤشرات للتميز الإجتماعي، حيث زادت طموحات الأفراد وإتجهت الأنظار للعمل في القطاع الخاص والأجنبي، الذي يدر دخلاً أعلى ومكانة أرفع، مما ساعد على ظهور قيم مثل إحلال الولاء محل الكفاءة في العمل مما أدى الى ظهور الفساد وانتهاز الفرص.

وترى الباحثتان أن الطالبات فى هذة المرحلة يرفضن الإمتثال الى قواعد المجتمع وقيمه فيجب على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية الإهتمام بالجانب الإنفعالى وتوضيح أن القيم هي عامل مهم في سلوك الناس وتحدد ما هو مقبول وما هو غير مقبول، ولكنها تتأثر أيضًا بالظروف المحيطة بهم وبالبيئة التي يعيشون فيها، وبالتالي هي قابلة للتغير بالسلب وبالإيجاب. ولذا فإن الحفاظ على القيم الإيجابية وتحصينها ضد أي ظروف قد تعمل على إضعافها أو خلخلتها يتطلب وجود سياسات وبرامج تكون معنية بالحفاظ عليها لمساعدة الطالبات على التكيف داخل المجتمع ومعالجتهن من الأزمات الإجتماعية وتطوير سلوكهن الإيجابى ليتماشى ويتوافق مع قيم المجتمع المصرى.

جدول (٧)

التحليل الإحصائى لإستجابات عينة البحث نحو البعد الثانى الصراع القيمي الإقتصادى

(ن = ١٨١٣)

م	الفقرات	إستجابات العينة			$كا^2$	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى الى :						
١٨	أتردد في دعم مؤسسات المجتمع المصري ماديا	٤٨٤	٨٥٤	٤٧٥	*١٥٤.٧٨	٢.٠٠	٨
١٩	أثق بالمنتج الأجنبي أكثر من المنتج المحلي	٥٧٠	٧٦٨	٤٧٥	*٧٣.٩٥	١.٩٤	٩
٢٠	تحقيق الربح المادي هدف أساسي بغض النظر عن طريقة تحقيقه	١٩١	٨٦٣	٧٥٩	*٤٣٢.٩٩	٢.٣١	٢
٢١	لا أتردد في التعامل مع البنوك الربوية	٣٨٠	٩٥٨	٤٧٥	*٣١٧.٩٢	٢.٠٥	٧

م	الفقرات	إستجابات العينة			كا٢	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى الى :						
٢٢	أجاري أصدقائي في شراء الأدوات الرياضية الماركات الأصلية حتى لو اضطررت إلى الإستدانة	٣٨٠	٧٦٨	٦٦٥	*١٣٣.٦٨	٢.١٦	٤
٢٣	الهاتف المحمول يؤدي الى زيادة المشاكل المادية عند الطالبات	٣٨٢	٧٦٧	٦٦٤	*١٣.٤٧	٢.١٥	٥
٢٤	تأثير الإعلانات تدفعني لشراء المنتجات الباهظة الثمن حتى ولو لم أملك المال الكافي أو الحاجة الحقيقية لشرائها	٩٥	٨٦٣	٨٥٥	*٦٤٣.٩٥	٢.٤٢	١
٢٥	إستخدام المقاهي والمطاعم التي يتوفر فيها إنترنت مجاني	٤٨٣	٧٦٠	٥٧٠	*٦٦.٤٠	٢.٠٥	٧
٢٦	أعتمد على الأسرة في تأمين مصروفاتي الشخصية	٤٧٥	٥٧٨	٧٦٠	*٦٨.٩٢	٢.١٦	٤
٢٧	أصبح التسوق والذهاب الى المولات والشراء اون لاين من هواياتي المحببة	٢٨٥	٧٦٨	٧٦٠	*٢٥٣.١٥	٢.٢٦	٣
٢٨	المعاناة الإقتصادية لأسرتي تجعلني أسعى الى السفر الى الخارج	٤٧٥	٨٦٣	٤٧٥	*١٦٦.٠٧	٢.٠٠	٨
٢٩	يجعل إستخدام الحاسوب والهواتف النقالة من أساسيات التعليم	٣٨٠	٨٦٣	٥٧٠	*١٩٥.٩٣	٢.١٠	٦٨
إجمالى البعد					*٥٠٠.٧١	٢٥.٦١	

*** قيمة كا٢ عند مستوى (٠.٠٥ = ٥.٩٩)**

ويتضح من جدول (٧) ان قييم مربع كاى تراوحت بين (٧٣.٩٥: ٥٠٠.٧١)،وتراوحت قيم المتوسطات بين (١.٩٤: ٢.٤٢)،حيث بلغ متوسط نتائج البعد الثانى : الصراع القيمى الإقتصادى (٢٥.٦١) كما يتضح من جدول (٧) حصول العبارة رقم رقم (٢٤) " **تأثير الإعلانات تدفعني لشراء المنتجات الباهظة الثمن حتى ولو لم أملك المال الكافي أو الحاجة الحقيقية لشرائها** " على المركز الأول والعبارة رقم (٢٠) " **تحقيق الربح المادي هدف أساسي بغض النظر عن طريقة تحقيقه** " على المركز الثانى والعبارة (٢٧) " **أصبح التسوق والذهاب الى المولات والشراء اون لاين من هواياتي المحببة** " على المركز الثالث مما يدل على وجود مظاهر الصراع القيمى فى البعد الإقتصادى لدى الطالبات عينة البحث.

وتعزو الباحثتان هذة النتائج إلى أن الطالبات سيطرت عليها الصبغة المادية في ضوء ما يشهده العالم حاليًا من تطورغير مسبوق في مخرجات التكنولوجيا، وأصبحت رغبات الطالبات مرتبطة إرتباط شديد بالناحية المادية سوء كان هذا من خلال رغبتها فى جمع المال بغض النظر الى الطريقة أو من خلال مواكبة الموضى الرياضية وشراء ملابس رياضية وأدوات ذات مركة مسجلة إعتقاداً منهن أنها وسيلة للتميزبين الطالبات.

وأتفق هذة النتائج مع ما ذكرة " **محمد سليمان** "**(٢٠٠١)**: أن ثورة التحول الرقمى أثرعلى البعد الإقتصادى والمفاهيم الإقتصادية على تنميط العالم وتشكيل الهويات وفق نموذج مركزي وتحويل العالم إلى

وحدات متشابهة حيث يصبح الإنسان كيان مفرغ من أي تفرد إنساني وبالتالي يمكن حشوه بأي قيمة إرتأت قوى السوق أن تنشرها، والسعى لزيادة العملية التسويقية من خلال الرياضة عن طريق الإعلانات أثناء المباريات، وظهور اللاعبين المشهورين فى الإعلانات، الإعلان على الزى الرياضى للمنتخبات مما دفع مجموعات الضغط الإقتصادية إلى التأثير في قرارات المؤسسات الرياضية النافذة، لدعم وتوحيد ودمج أسواق العالم وتحقيق مكاسب لشركات الإعلام والاتصال والمعلومات العملاقة وهذا على حساب دور الدولة في المجالات المختلفة.(محمد سليمان (٢٠٠١) : ٥٦)

وفى هذا الصدد أكدت "**سميرة بلعربى**" **(٢٠٢٠)**: أن نتيجة للتغيرات السريعة فى عصر ثورة التحول الرقمى حيث يحدث تغير في ترتيب القيم بالنسبة للأفراد وأهميتها كموجهات لسلوكهم فقد تسيطر القيم المادية على سلوك الكثير من الأفراد او تحتل مكانة إجتماعية أعلى من السابق في سلم القيم وسيطرة الناحية المادية على إهتمامات الطالبات عادة ما تدفعهم الى الإهتمام بالحصول على الثروة والنفوذ والمراكز الإجتماعية الهامة في المجتمع بغض النظرعن المصدر والوسيلة لتحقيق ذلك وهذا بدوره يؤثر على النواحي الروحية والأخلاقية مما يتعارض مع قيم المجتمع كالأمانة والعدالة وتكافؤ الفرص والتضحية والإتقان في العمل والسعي للنجاح.

جدول (٨)

التحليل الإحصائى لإستجابات عينة البحث نحو البعد الثالث الصراع القيمي الثقافى

(ن = ١٨١٣)

م	الفقرات	إستجابات العينة			كا٢	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى الى :						
٣٠	تبني طالبات كلية التربية الرياضية قيم أخلاقية جديدة على المجتمع المصرى	٢٨٥	١٠٤٦	٤٨٢	*٥١٦.٢٨	٢.١١	٣
٣١	نشر الوعي بثورة التحول الرقمى من حيث أهدفها وأبعادها بين طالبات كلية التربية الرياضية	٢٨٥	١٠٥٤	٤٧٤	*٥٣١.٤٣	٢.١٠	٤
٣٢	التشجيع على المشاركة في الدورات التدريبية لإكتساب خبرات جديدة	٣٨٠	٩٥٩	٤٧٤	*٣١٩.٥٢	٢.٠٥	٥
٣٣	إستخدام الأساليب الحديثة للإعلام داخل كلية التربية الرياضية لتنمية العلاقات الثقافية مع المجتمع المحلي لمواجهة الصراع القيمي	٣٨٠	٨٦٤	٥٦٩	*١٩٦.٩١	٢.١٠	٤
٣٤	توفير مساعدات للبحث العلمي والتدريس لمختلف التخصصات في كلية التربية الرياضية	٤٧٥	٨٦٤	٤٧٤	*١٦٧.٣٥	٢.٠٠	٦
٣٥	الفصل بين الدراسة بكليه التربية الرياضية وبين سوق العمل	٤٧٥	٧٦٩	٥٦٤	*٧٤.٦١	٢.٠٥	٥
٣٦	هجرة العقول الفعالة في المجال الرياضى إلى دول أخرى	٤٧٥	٨٦٤	٤٧٤	*١٦٧.٣٥	٢.٠٠	٦

م	الفقرات	إستجابات العينة			كا٢	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى الى :						
٣٧	الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لا تسمح للتفرغ وإعطاء الوقت الكافي للتدريس والبحث العلمي فى المجال الرياضى	٥٧٠	٧٦٩	٤٧٤	*٧٤.٩٢	١.٩٥	٧
٣٨	ضعف مستوى الطالبات الفكري	٤٧٥	٨٧٤	٤٧٤	*١٦٧.٣٥	٢.٠٠	٦
٣٩	ندرة حضور الطالبات للندوات والمؤتمرات العلمية في مجال التربية الرياضية	٤٧٥	٧٦٩	٥٦٩	*٧٤.٦١٢	٢.٠٥	٥
٤٠	تأثير وسائل الإعلام على إتجاهات وميول طالبات كلية التربية الرياضية	٥٧٠	٦٧٤	٥٦٩	*١٢.٠٤	٢.٠٠	٦
٤١	ضعف الإنتماء للعروبة لدى طالبات كلية التربية الرياضية	٢٨٥	٨٦٤	٦٦٤	*٢٨٦.٢٠	٢.٢١	١
٤٢	الإعجاب بالثقافة الغربية بكل أبعادها	٣٨٠	٨٦٤	٥٦٩	*١٩٦.٩١	٢.١٠	٤
٤٣	أتمنى أن أكون شخصية رياضية غنية ومشهورة	٤٧٥	٧٦٩	٥٦٤	*٧٤.٦١	٢.٠٥	٥
٤٤	تأييد الجلوس في المقاهي العامة من أجل التعارف وتكوين صداقات	٣٨٢	٧٦٧	٦٦٤	*١٣.٤٧	٢.١٥	٢
٤٥	أفضل تناول الوجبات السريعة على الطعام المنزلي حتى لو كان يسبب أمراض السمنة والضغط الدم ومليئة بالمواد الحافظة	٤٧٥	٨٦٤	٤٧٤	*١٦٧.٣٥	٢.٠٠	٦
٤٦	الإعجاب بالأفكار الغربية ومحاولة التقليد بها	١٩٠	١٠٥٤	٥٦٩	*٦٢٠.٧١	٢.٢١	١
٤٧	أسعى لزيادة العلاقات الاجتماعية	٢٨٥	١١٤٩	٣٧٩	*٧٤٣.٦٤	٢.٠٥	٥
إجمالى البعد					٧٩٧.٦٥	٣٧.٤٠	

*** قيمة كا٢ عند مستوى (٠.٠٥ = ٥.٩٩)**

ويتضح من جدول (٨) ان قييم مربع كاى تراوحت بين (١٢.٠٤: ٧٩٧.٦٥)،وتراوحت قيم المتوسطات بين (١.٩٥: ٢.٢١)، حيث بلغ متوسط نتائج البعد الثالث : الصراع القيمى الثقافى (٣٧.٤٠) كما يتضح من جدول (٧) حصول العبارة رقم (٤٦)"**الإعجاب بالأفكار الغربية ومحاولة التقليد بها**" والعبارة رقم (٤١)"**ضعف الإنتماء للعروبة لدى طالبات كلية التربية الرياضية**" على المركز الاول ، وحصول العبارة رقم (٤٤)"**تأييد الجلوس في المقاهي العامة من اجل التعارف وتكوين صداقات**" على المركز الثانى وحصول العبارة رقم (٣٠)"**تبني طالبات كلية التربية الرياضية قيم أخلاقية جديدة على المجتمع المصرى**"على المركز الثالث مما يدل على وجود مظاهر الصراع القيمى فى البعد الثقافى لدى الطالبات عينة البحث.

وتعزو الباحثتان هذه النتائج الى تعرض بعض الطالبات الى إضطرابات انعكست بشكل مباشر وقوي على سلوكياتهن بالإضافة الى شعورهن بالقلق والخوف فينشا عن ذلك إختلاف وتباين في القيم يؤدي بدوره الى حدوث صراع بينها فينشا الصراع القيمي وكذلك الحال بالنسبة لسمه إلزامية القيم وإنقسامها الى قيم إلزامية وقيم غير إلزامية او قيم تفضيلية كما يسميها البعض حيث يقوم بعض افراد المجتمع بالتمسك ببعض

القيم إعتقادا منهم بوجوب التمسك بها بينما ينظر إليها البعض الآخر بأنها من القيم التفضيلية الإختيارية فلا يلتزمون بها مما ينتج عنه تباين في القيم بين أفراد المجتمع وربما وقع صراع بين الفريقين في المجال القيمي، وما ينجم عن ذلك تحديا للقيم التقليدية السائدة والتي ظل يتعامل معها المجتمع،وهنا يظهر التناقض بين القيم والصراع وبالتالي تحل القيم الجديدة مكان القيم التقليدية مثل ظاهرة إتباع الموضة وصيحاتها أحد عوامل التميز الذي يرغب فيه الطالبات من أجل ان ينظر إليهم الآخرين نظرة تقديرواعجاب وإعتراف بكيانهم وإستقلالهم واختلافهم عن جيل الكبار حيث يحرص الطالبات على تاكيد تميزهم من خلال رموز ثقافية خاصة مثل الموديلات وملابس الفتيات "الميني سكيرت" والتي تقترب من الحالة الطبيعة التي تعلن نهاية الحضارة ،كما ظهرت مؤخرا أشكالا أخرى أكثر عريا مما يسمى "فوق البطن" والتي أصبحت علامة على سعة الآفق والتفتح ويحرص معظم الطالبات على تاكيد تميزهم وإبراز هويتهم من خلال رموز خاصة منها موديلات الملابس وقصة الشعر المتميزة والموسيقى الصاخبة وهذه الازياء والمظهر والسلوك قد تبدو غريبة للكبار وغير متفقة مع قيامهم وهي تعبيرعن قيم جديدة يكرسها الطالبات في محاولاتهم لتدعيم الهوية التي تفصل بين جيلهم وجيل الكبارالذين يعلقون على هذه المظاهر بانه يتنافى مع قيمة الحياء والإحتشام التي كانت سائدة في مجتمعنا وهنا تقع الطالبات في حيرة وصراع قيمي بين الإلتزام بقيمة الحياء والوقارفي مظهره فيرضى عنه جيل الكبار وبين الرغبة في التميزوالإنتماء لفئة الطالبات وثقافتها الخاصة ورموزها التي تحددها الموضة ومواد التجميل والإكسسوارات وغيرها .

وفى هذا الصدد ذكر **سيد عبد العظيم، محمد عبد التواب (٢٠١٠)** أن الشعور بالتوتر والإضطرابات النفسية والتى تنشأ من عدم القدرة على تنظيم القيم الشخصية في نظام متناسق نتيجة لتداخل القيم وتضاربها وانخفاض الإحساس بإدراك وفهم تلك القيم ، يحدث للطالبات الذين يعانون من الصراع القيمى عدم التوافق مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ،والصراع بين القيم المختلفة. **(سيد عبد العظيم ، محمد عبد التواب (٢٠١٠): ٢٢)**

ويتفق ذلك مع ما أوضحه "**Macfarlane, Bruce** " **(٢٠٠٤)** أن ثورة التحول الرقمى نواة للغزو الثقافي لانها لا تعني مجرد صراع الحضارات أو ربط الثقافات بل إنها توصي أيضا بإحتمال نشر الثقافة الإستهلاكية والشبابية عالميا والخطوة في هذه الثقافة تمكن في محاولتها لدمج العالم ثقافيا متجاوزة بذلك كل الحضارات والمجتمعات والبيئات والجنسيات والطبقات ومع كونها تشكل إغناء للهوية الثقافية وتكون اختراقا لها وتمييعا، فالإختراق الثقافي يقوم على نشر وتكريس القيم الرمزية من اللغة والعادات والأفكار وأنماط التفكير وإنتقالها من الهوية الخصوصية الإقليمية إلى مجتمع أخر وتجاوزتها ما وراء الحدود وتوجيه

الأفكار والقيم بين مختلف شعوب العالم وطمس الفروق الحضارية بين المجتمعات وضرورة الإنتهاء إلى ثقافة عالمية. (٤٠ : ٢٠٠٤ **Macfarlane, Bruce**)

جدول (٩)

التحليل الإحصائى لإستجابات عينة البحث نحو البعد الرابع الصراع القيمي السياسي

(ن = ١٨١٣)

م	الفقرات	استجابات العينة			كا٢	الوسط المرجح	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
	هل إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية أدى إلى :						
٤٨	يشجع إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية على التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعربية والتعبير عنها	١٩٠	١١٤٩	٤٧٤	*٨٠٣.٠٦	٢.١٦	٣
٤٩	الشعور بالإحباط نتيجة للأوضاع العربية الراهنة	٩٥	١٢٤٤	٤٧٤	*١١٣٤.٤٤	٢.٢١	٢
٥٠	يعزف الطالبات عن الإنتماء إلى أحزاب سياسية	٩٥	١١٤٩	٥٦٩	*٩٢٢.٢٢٤	٢.٢٦	١
٥١	عدم الإرتياح عند مناقشة الأمور السياسية وخاصة الحزبية	٢٨٧	١٠٥٣	٤٧٣	*٥٢٨.٢٦	٢.١٠	٥
٥٢	عدم وضوح الرؤية وغياب السياسة الواضحة التي تحكم العملية التعليمية	٢٨٥	١٠٤٦	٤٨٢	*٥١٦.٢٨	٢.١١	٤
٥٣	الديمقراطية غير المسؤولة تفجر الصراعات القيمية داخل المؤسسات التعليمية	٣٨٠	١٠٥٤	٣٧٩	*٥٠١.٨٧	٢.٠٠	٨
٥٤	إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية والعولمة أحد التحديات الخارجية التي تواجه مؤسسات التعليم عامتا وكليات التربية الرياضية خاصا	٢٨٥	٩٥٩	٥٦٩	*٣٧٨.٩٤	٢.١٦	٣
٥٥	إتجاه الطالبات السياسية متنوعة ومتعارضة	٣٨٠	٨٦٣	٥٧٠	*١٩٥.٩٣	٢.١٠	٥
٥٦	أتردد في تقديم الخدمة لوطني	٤٧٦	٨٦٣	٤٧٤	*١٦٦.٠٧	٢.٠٠	٨
٥٧	في عصر ثورة التحول الرقمى وإستخدام التكنولوجيا أرى أن المواطنة العالمية أفضل من المحلية	٤٧٤	٨٦٣	٤٧٦	*١٦٦.١٠	٢.٠١	٧
٥٨	لا أشجع القوانين الإسلامية وخصوصا ما يتوافق مع المرأة	٤٧٥	٧٦٩	٥٦٩	*٧٤.٦١	٢.٠٥	٦
إجمالى البعد					*٤٢٦.٥٦	٢٣.١٥	

*** قيمة كا^{2} عند مستوى (٠.٠٥ = ٥.٩٩)**

ويتضح من جدول (٩) ان قييم مربع كاى تراوحت بين (٧٤.٦١: ٩٢٢.٢٢)، وهذة القيم دالة عند المستوى (٠.٠٥) كما تراوحت قيم المتوسطات بين (٢.٠٠: ٢.٢٦)، حيث بلغ متوسط نتائج البعد الرابع : الصراع القيمى السياسي (٢٣.١٥) كما يتضح من جدول (٧) حصول العبارة رقم (٥٠) " **يعزف الطالبات عن الإنتماء الى أحزاب سياسية** "على المركز الاول، وحصول العبارة رقم (٤٩) " **الشعور بالإحباط نتيجة للأوضاع العربية الراهنة** " على المركز الثانى وحصول العبارة رقم (٥٤) " **إستخدام تكنولوجيا الثورة الرقمية والعولمة أحد التحديات الخارجية التي تواجه مؤسسات التعليم عاما وكليات التربية الرياضية خاصا**" على المركز الثالث مما يدل على وجود مظاهر الصراع القيمى فى البعد السياسي لدى الطالبات عينة البحث.

وتعزو الباحثتان هذة النتائج الى إنتشار الكثير من التيارات الفكرية والقيم والإتجاهات السياسية مما يؤثر بدرجات متفاوتة على الطالبات فتنمى لديهن الديمقراطية غير المسؤولة مما يؤدى الى تفجير الصراعات القيمية داخل الكلية بين مؤيد ومعارض بالإضافة إلى شعورالطالبات بالإحباط نتيجة للأوضاع السياسية الراهنة وإن الفكر السياسي للطالبات بشكل عام يعاني من الفوضى في المجتمع وقد فاق التغير الإمكانات النفسية للأفراد، مما انعكس أثره على تقليل قدرة الفرد والمجتمع على التعامل مع المواقف المختلفة، ومن ثم ظهرت المشكلات والإضطرابات والأزمات التى تشعر بها الطالبات وينتج عنها ظهور بعض المظاهر السلوكية ومنها التمسك بالسلطة والقوة والهدف نحو التحكم والقيادة وجعل الآخرين ضمن التبعية.

ويذكر **جميل أبو العباس (٢٠١٦)** ان التقنيات الحديثة تعتمد على صور ومعلومات ودلالات تساعد على نشر العنف والقوة وتعزز قيم الاستهلاك والروح الفردية التي لا تتفق مع قيم المجتمع المصرى هذا بالإضافة الى تأثيرها على جوانب التفاعل بالمجتمع وذلك نتيجة جلوسهم المستمرأمام الشاشات لساعات طويلة ومشاهدة إتجاهات سياسية معينة.**(جميل ابو العباس (٢٠١٦): ٢)**

جدول (١٠)

الدلالات الإحصائية لإستبيان أثر ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى (ن= ١٨١٣)

رقم العبارة	الأبعاد	عدد العبارات	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	الصراع القيمي الإجتماعي	١٧	٦٥٣.٣٠	٣٦.١٠	٢
٢	الصراع القيمي الإقتصادي	١٢	٥٠٠.٧١	٢٥.٦١	٣
٣	الصراع القيمي الثقافي	١٧	٧٩٧.٦٥	٣٧.٤٠	١
٤	الصراع القيمي السياسي	١١	٤٢٦.٥٦	٢٣.١٥	٤
إجمالى		٥٨	١٧١.٧٨	١٢٢.٢٧	

يوضح جدول (١٠) متوسط أبعاد إستبيان الصراع القيمى ويشتمل على :

كان الترتيب الأول لصالح البعد الثقافى: بمتوسط بلغ (٣٧.٤٠)، يلية البعد الإجتماعى: بمتوسط بلغ (٣٦.١٠)،ثم يأتي البعد الإقتصادى: بمتوسط بلغ (٢٥.٦١)، وجاء بالمركز الأخير البعد السياسي: بمتوسط بلغ (٢٣.١٥) كما يوضح الجدول تقارب متوسطات أبعاد إستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية، مما يدل على تماسك أبعاد الإستبيان.

وتعزو الباحثتان نتائج إستبيان الصراع القيمى فى حصول البعد الثقافى على الترتيب الأول إلى أن إستحضار القيم الإيجابية وتعزيز مكانتها يعد من الأهداف الرئيسية التي يهتم بها المجتمع عامة وكليات التربية الرياضية خاصة فإمتلاك القيم الثقافية لدى الطالبات يظهر فى التفاعل بين الطالبات أثناء المحاضرات العملية والنظرية وتعاونهم فى بعض التكليفات عبر المنصات التعليمية ومواقع الإتصال الإجتماعى حيث يتم فيها المناقشات المفتوحة وإستخدام المواقع التعليمية والتى يحرص فيها أعضاء هيئة التدريس على التأكيد على غرس القيم الإجتماعية والرياضية الحميدة بين الطالبات.

وترجع الباحثتان السبب أن الطالبات في سن المراهقه وكون هذه المرحلة من المراحل التي تظل فيها الإنفعالات قوية يلونها الحماس وتزداد الحساسية حيث لاتستطيع الطالبة التحكم في المظاهر الخارجية لحالتها النفسية حتى يتعرض بعض الطالبات لحالات من الإكتئاب والحزن والآلام النفسية نتيجة ما يلاقونه من إحباط وما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين قيم المجتمع وتقاليده ومعاييره كل ذلك ناتج عن التردد الذي تعاني منه الطالبة والذى جعل من الصعب على الطالبات التكيف والتلائم مع ما تشهده الحياة من المعاصرة ومن تناقضات نتيجة سيطرة المعايير المادية والنفعية في العلاقات مع الأفراد والمجتمع عموما

بالإضافة الى مجاراة الآخرين،لاسيما المجتمع الجامعي في مواكبة التطور السريع وما ينجم عن ذلك من نتائج ربما تتعارض مع تعاليم الدين وضوابطه او مع معايير الإجتماعية السائد في المجتمع وأن ما تعانيه الطالبات عموما من معاناة وتردد تجاه المثير من الجوانب المتصلة بالثقافة والهوية وما شاهدته الحياة الاقتصادية والسياسية من تغيرات وإنعكاسات على نفسه ووجداده كل ذلك يؤدي الى وقوع الأفراد في الصراع القيمي إضافة الى ما تمربه المنطقة من ظروف سياسية وحروب متتالية وهجرات عديدة أدت الى ضغوط نفسية وإقتصادية إنعكست على حياة الطالبات الجامعية.

ويتفق هذا مع ما ذكره **ماجد الزيود(٢٠٠٦م)** أسباب حدوث الصراع القيمى وهى:

١- أسباب إجتماعية: تسهم القيم في تشكيل إتجاهات الإختيار عند الأفراد وهي التي توجه الفعل الإجتماعي نحو الأهداف أثناء عملية التنشئة الإجتماعية فهناك العديد من الأفراد الذين يخشون من التجديد أو الذين تمنعهم مصالحهم او مراكزهم من تقبل التغير القيمي ولابد من حل التناقض الذي يحدث في النسق القيمي بين ما هو قديم متوارث وبين ما هو جديد والفشل في هذا يؤدي حتما الى التخلف القيمي حيث توجد تناقضات بين رواسب قديمة جديدة ومطالب وقيم الواقع الجديد.

٢- أسباب إقتصادية : يؤدي التباين في التنظيم القيمي للمجتمع كنتيجة للتغيرات السريعة حيث يحدث تغير في ترتيب القيم بالنسبة للأفراد وأهميتها كموجهات لسلوكهم فقد تسيطر القيم المادية على سلوك الكثير من الأفراد او تحتل مكانة إجتماعية أعلى من السابق في سلم القيم وسيطرة الناحية المادية على إهتمامات الطالبات عادة ما تدفعهم الى الإهتمام بالحصول على الثروة والنفوذ والمراكز الإجتماعية الهامة في المجتمع بغض النظر عن المصدر والوسيلة لتحقيق ذلك وهذا بدوره يؤثرعلى النواحي الروحية والأخلاقية مما يتعارض مع قيم المجتمع المركزية كالأمانة والعدالة وتكافؤالفرص والتضحية والإتقان في العمل والسعي للنجاح

٣- أسباب فكرية ثقافية:الثقافة والفكر هما القاعدة في أي مجتمع وأن من يمتلك الفكر يستعمر العقل ولذلك فقد حرصت المجتمعات على المحافظة على تراثها الثقافي وأصبح التدخل في الشئوون الثقافية لدولة من الدول او مجتمع من المجتمعات لا يقل خطورة عن التدخل في شئوون هذا المجتمع الاقتصادية والسياسية بل ربما يكون أشد خطرًا حيث إن إختراق البنية الثقافية يمثل المدخل إلى إختراق بقية الأبنية الإجتماعية والإقتصادية والسياسية فيصبح هذا المجتمع بعد ذلك فريسة سهلة لتبعية شاملة تضرب اطنابها شتى المجالات

٤- أسباب سياسية: إن الفكر السياسي العربي بشكل عام يعاني من إشكالات لم تجد طريقها للحل وهذا بدوره ما يحتم بروز مجموعة من المشكلات في الفكر السياسي للشباب على إعتبار أنهم فصيل من فصائل هذا المجتمع وهو الفصيل الأكثر هاجسا لتلمس رؤية سياسية. **(ماجد الزيود (٢٠٠٦م): ٢٧)**

ان ثورة التحول الرقمى تؤثر على مستعمليها لما لها من خصائص السيطرة العقلية فنجدها تؤثر على الأفراد والجماعات بصفة كلية أو جزئية وهذا نتيجة ما يحدث من تغيير على مستوى القيم بدرجات متفاوتة على الطالبات إذ قد تتعارض بعضها بدرجة كبيرة مع مقومات المجتمع الأساسية مما قد يهدد المقومات الأساسية للمجتمع وتبرز مسألة الصراع القيمي بين الثقافات بصورة جلية في اطار عملية التغييرالإجتماعي والثقافي ومبعث هذا الصراع خشية المجتمع من إنتشار قيم عصرية جديدة غير مألوفة يخشى معها التخلي عن القيم التقليدية السائدة.**(حمود العسيري(٢٠٠١): ٥٦)**

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **فاضل الربيعي (٢٠٠٩)** على دور الجامعة في مواجهة صراع القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مما يدل على أن طلبة الجامعة لديهم ضغوط نفسية التي تواجههم في حياتهم اليومية والتي لها إنعكاساتها السلبية على حياتهم ومستقبلهم نتيجة للمستجدات والمتغيرات العالمية المعاصرة والتى نتج عنها ضعف مستوى القيم وإستبدال قيم مكائن قيم أخرى فأصبح لدى الفرد تشكيلة واسعة من القيم المتباينة والمتناقضة في بعض الأحيان بين قيم الماضي وقيم الحاضر فظهرت هذه الأزمة على شكل صراع قيمى يعيشة الفرد، كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كلا من "**ماجد الزيود (٢٠٠٤)،ازدهار ابوشاور (٢٠٠٧)، ملوح السيلحات (٢٠١٤)،ربيعه مانع، أوان كاظم (٢٠١٨)** إلى أن مستوى الصراع القيمي لدى طلبة الجامعة بشكل عام بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وكذلك أيضا بالنسبة إلى جميع أبعاد الصراع القيمي.

وبذلك يكون تمت الإجابة على التساؤل الثانى للبحث وينص على "**ما مدى تأثير ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية** " .

– التساؤل الثالث للبحث وينص على " **ما هي المقترحات للحد من الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية ؟**"

وجب على كلية التربية الرياضية بإعتبارها مؤسسات تعليمية تربوية القيام بتطوير وتنمية منظومة القيم لدى الطالبات والأستاذة وكافة العاملين بها، عن طريق غرس مبادئ وأسس الثقافة المصرية والعربية وتوعية الطالبات بأهمية التزامهن وتمسكهن بالثقافه المصرية الأصيلة، من خلال أتباع الباحثتان للأسلوب العلمى

لتقديم مقترحات للحد من الصراع القيمى لدى الطالبات، تم المقابلات الشخصية مع عميدة الكلية والسادة الوكلاء وبعض أعضاء هيئة التدريس وبعض طالبات الكلية للتوصل الى بعض المقترحات للحد من الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات– جامعه الاسكندرية.

ومما سبق فقد قامت الباحثتان بوضع المقترحات التالية :

١- مرحلة الوعي:

- إقامة ندوات وحلقات نقاش حول إستخدامات التقنيات الرقمية الحديثة وإمداد الطالبات بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرائق والوسائل وإستخدامها بشكل مناسب داخل الكلية و خارجها.
- تثقيف الطالبات حول آليات التعامل السليم مع المواقع المتاحة عبر شبكة الأنترنت .
- توزيع نشرات تثقيفية على الطالبات وأعضاء هيئة التدريس تتناول أساسيات تعزيز التفاعلات الإجتماعية المسؤولة ذات الصلة بإستخدام التحول الرقمى ويكونوا قدوة فى تطبيق ذلك.
- تقديم برامج توعية للطالبات للحفاظ على القيم المجتمعية والرياضية بالمجتمع
- توضح التأثير السلبي لشبكات التواصل الإجتماعي على القيم بالتزامن مع تطوير التعليم من حيث الجودة والنوعية بما يتلاءم مع الإحتياجات المستقبلية لسوق العمل التي يحتاجها المجتمع.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة:

- إستخدام التكنولوجيا فى مناخ يظهر على القيم الإيجابية ومساعدة الطالبات فى التفكر الإيجابي حول إستخدام التكنولوجيا.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بتحسين القيم الأخلاقية لدى الطالبات أثناء المحاضرات من خلال التركيز على ممارسة الألعاب الرياضية ضمن قواعدها الصحيحة وهنا يتعلم الطالبات بطريقة عملية قيم إحترام القواعد وإحترام الوقت والإلتزام والتعاون والعمل الجماعي، والعدل
- قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالتأكيد أن الرياضة وسيلة لدعم القيم فى المجتمع وليست وسيلة لكسب المال والشهرة.
- إشتراك الطالبات ودمجهن في المجتمع ومؤسسات الدولة المختلفة لتنمية القيم من خلال تنفيذ مشروعات للتنمية المستدامة .
- زيادة مشاركة الطالبات فى برامج وأنشطة الجامعة وانشطة رعاية الشباب.

٣- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:

- إعطاء النموذج الواضح فى الإستخدام المناسب للتكنولوجيا فى الحجرة الدراسية ،على سبيل المثال ، غلق المحمول الخاص بهيئة التدريس أثناء تواجدهم بالمحاضرة، أوجعله صامتا.

- أظهار دور المشهورين من الرياضين فى دعم القييم للتأكيد أن الرياضة ليست وسيلة لكسب المال والشهرة.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:

- إعداد استماراة استطلاع رآى الطالبات بعد تنفيذ الندوات العلمية والبرامج لتحليل مدى الاستفاده منها بالنسبة لطالبات الكلية.
- تكريم أسبوعى للطالبات المتميزات في الأنشطة
- أستحداث جائزة شهرية خاصة بأفضل سلوك رياضى

وبذلك يكون تمت الإجابة على التساؤل الثالث للبحث وينص على "**ما هي المقترحات للحد من الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية** "؟ .

إستنتاجات البحث :

فى ضوء أهداف البحث وإستناداً إلى النتائج تم التوصل للاستنتاجات التالية:

- أن كلية التربية الرياضية قامت بدور هام فى مواكبة ثورة التحول الرقمي .
- مستوى الصراع القيمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات–جامعة الاسكندرية بشكل عام بين الدرجة المتوسطة.
- كان الترتيب الأول لصالح البعد الثقافى: بمتوسط بلغ (٣٧.٤٠)، يلية البعد الإجتماعى: بمتوسط بلغ (٣٦.١٠)،ثم يأتي البعد الإقتصادى: بمتوسط بلغ (٢٥.٦١)، وجاء بالمركز الأخير البعد السياسي: بمتوسط بلغ (٢٣.١٥) فى أبعاد إستبيان الصراع القيمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الاسكندرية.
- تقديم مقترح للحد من الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية مقسم الى (٤) مراحل وهى (مرحلة الوعي – مرحلة الممارسة الموجهة – مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة – مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك).
- **توصيات البحث:**

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث توصى الباحثتان بالآتى :-

- وضع رؤية لتصحيح مسار الطالبات للتمسك بالاخلاق والقيم الرياضية.
- وضع سياسة عامة للحد من الاستخدام السئ للثورة الرقمية في جميع الكليات.
- الاكثار من البرامج والأنشطة الطلابية لدمج الطالبات في المجتمع.
- تقديم برامج توعية للطالبات للحفاظ على القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والرياضية بالمجتمع.

- **قائمة المراجع**

أولا المراجع العربية :

١. ازدهار ابوشاور (٢٠٠٧): الصراع القيمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، الجامعة الأردنية ،الأردن.
٢. أسماعيل احمد عثمان (٢٠٠١): ثورة التحول الرقمى الرياضية المتوحشة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية في جامعة حلوان، القاهرة
٣. إيمان رجب (٢٠٢٢): مقال عبر مصراوى، https://cutt.us/SAO٨r
٤. بسمة حسين عيد يونس (٢٠١٦): ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسيه لدى طلبه الجامعه في محافظه غزه رساله جامعيه قطاع غزه فلسطين
٥. جميل أبو العباس ريان (٢٠١٦) : المتطرفون ، نشأة التطرف الفكرى وأسبابة وأثارة وطرق علاجة ، دار النخبة للطبع والنشر ، الجيزة ، مصر .
٦. حسن أحمد الشافعي (٢٠٠١) : التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ط ١ ، مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية ، الإسكندرية
٧. حمود العسيرى (٢٠٠١) : القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، الأردن.أحمد فؤاد باشا ٢٠٠٣ : القيم في عصر المعلومات، مجلة الأزهر، الجزء ١١ السنه ٧٤ . القاهرة
٨. حنان صالح فهد (٢٠٠٧) : التحديات المعاصرة وعلاقتها فى إبراز مظاهر الصراع القيمى فى المجتمع الكويتى كما يراه طلبة جامعة الكويت، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية ، عمان.
٩. ربيعه مانع زيدان ، أوان كاظم عزيز (٢٠١٨) : الصراع القيمى في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وعلاقته بالامن الفكرى لدى طلبة الجامعة ، مجلة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد ٤ ، ص ١٨٢: ٢٠٤ ،جامعة الانبار.
١٠. رولا عودة السوالقة (٢٠٠٨) : التغير الإجتماعى والصراع القيمي لدى المرأة المتعلقة فى المجتمع الأردنى، دراسة سوسيولوجية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان
١١. ريم خياصي العنزي ٢٠١٠ درجة ممارسة مدير المدارس في المملكة العربية السعودية لأساليب إدارة الصراعه كما تدركها المعلمات رسالة ماجستير جامعة اليرموك الأردن
١٢. سعيد المتمدين (٢٠٠٩) : ثورة التحول الرقمى و الدولة القومية، أربع أطروحات في ثورة التحول الرقمى و أزمة الليبرالية الجديدة، الكتاب الثاني، الشبكة العربية للأبحاث

١٣. سميرة بلعربي (٢٠٢٠):الرياضة والقيم عبر الميديا الجديدة: دراسة تحليلية لتعليقات المدونين عبر موقع اليوتيوب.مجلة العلوم الإنسانية، مج٧ ,ع٣ ،٣٩٥ – ٤٠٨ ، جامعة أم البواقى
١٤. سيد عبد العظيم محمد، محمد عبد التواب أبوالنور(٢٠١٠): مقياس أزمة القيم، الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٥. عبد الرحمن النقيب (٢٠٠٥) : أزمة القيم فى المناهج التربوية على الصعيد العالمى، دراسة مقدمة إلى مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية» وانعكاساتها على التربية فى العالم الإسلامي والنفسية العدد السابع) الجزء الرابع (الندوة الدولية فى موضوع القيم الاسلامية مناهج التربية تطوان» والتعليم، المغرب.
١٦. عبد الله الزهراني (٢٠٠٩) : نموذج مقترح للتوافق بين القيم الشخصية والقيم التنظيمية بمؤسسات التعليم العالي السعودية ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى .
١٧. عزت السيد أحمد (٢٠١٣): الثورة التكنولوجية وأثرها في تغيير القيم"، مجلة جامعة دمشق، العدد ٣، المجلد ٢٩، صفحة ٤٧٧:٤٧٣.
١٨. فاضل جابر الربيعي (٢٠٠٩): الضغوط النفسيه وعلاقتها بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبه الجامعه، مجله كليه التربيه ، جامعه المستنصريه
١٩. ماجد الزيود (٢٠٠٤): الصراع القيمي لدى الطالبات الجامعي في الأردن في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وتطورها لدرجة إسهام البيئة الجامعية فيها،رسالة دكتورة، ،جامعة عمان العربية، الأردن
٢٠. ماجد الزيود (٢٠٠٦) : الطالبات والقيم في عالم متغير ،دار الشروق للنشر، عمان
٢١. محمد بومخلوف (٢٠١٣) : الشباب بين صراع القيم وازمه الثقه ،مجله افكار وافاق ،المجلد ٣، العدد ٤، صفحه ٥٥ :٨٥، جامعة الجزائر ٢.
٢٢. محمد سليمان الأحمد (٢٠٠١): الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين المحترفين، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، المغرب.
٢٣. مصطفى حمدى احمد ، عبد الصمد محمد على ، رندا يوسف محمد سلطان (٢٠١٠) : أثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة على التفاعل الإجتماعى للأسرة الريفية فى بعض قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، العدد ٤١، ٢٠١٠، ص ٩٣–١٠٧، جامعة أسيوط.
٢٤. ملوح السيلحات (٢٠١٤): تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤١، العدد الأول، ص ٢٠٤–٢٢٢، الجامعة الأردنية.
٢٥. ناصر الدين الأسد (٢٠٠١): الثقافة والقيم المؤتمر الثقافي العربي السابع ، بيروت ،دار الجيل.

٢٦. نذير سيحان ، سمية عبد المجيد جريد (٢٠١٦): دليل تربوى مقترح للتعامل مع الصراع القيمى لدى المعلمين فى المدارس الثانوية الحكومية فى الأردن ، رسالة دكتوراة ، الجامعة الأردنية.

٢٧. هاني عبيد (٢٠١٤) : الأثر الإجتماعي للتكنولوجيا، مقال جريدة الرأي، اطّلع عليه بتاريخ ٣٠-٤-٢٠٢٣ متاح على https://mawdoo٣.com .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

٢٨. Abulhul, Zeinab (٢٠٢٠): Brazilian youths' attitudes towards contemporary social values, Technium Social Sciences Journal, vol. ١٣, issue ١, ١-٥(zaino.abulhul@gmail.com)

٢٩. E.Schoenherr ،Steven (٢٠٠٤-٥): "The Digital Revolution".

٣٠. Linda Tucci, (٢٠١٩) : The Information Age is the idea that access to and the control of information is the defining characteristic of this current era in human civilization,

٣١. Macfarlane, Bruce. Teaching with Integrity(٢٠٠٤): The Ethics of Higher Education Practice, London and New York: Routledge Flamer, ٢٠٠٤, p. ٢٧-٤٠. See in particular: chapter two: the lost dimension

٣٢. – Olympic Charter (٢٠١٧): Lausanne, Switzerland, International Olympic Committee. July ٢٠١١. Retrieved ٢٧ July ٢٠١٢. ٧ National Olympic Comitee

٣٣. MORGAN RUSH (٢٠١٨):"What Is the Importance of Sports in Our Lives?" ، www.livestrong.com, https://www.sportsrec.com, Retrieved ١١-١٢-٢٠١٨

٣٤. Raymond Bourdon et al : Dictionaries' de sociology, Busier, France, ٢٠٠٥،

ثالثاً: مراجع الشبكة الدولية للمعلومات :

٣٥. Healthy and Unhealthy Sports Values", psychologytoday, Retrieved ٨/٢/٢٠٢٢. Edited.

٣٦. https://cutt.us/SAO٨r

٣٧. https://www.almaany.com/ar/analyse/arar/%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪B٥٪D٨٪B١٪D٨٪A٧٪D٨٪B٩/

ملخص البحث باللغة العربية

ثورة التحول الرقمى وتأثيرها على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية (دراسة تحليلية)

د/ سحر السيد ابو العلا السيد

د/ عبير ابو النجا شكر

يهدف البحث إلى التعرف على أثر ثورة التحول الرقمى على الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية وجهود الكلية للحد من هذه الظاهرة من خلال تصميم إستبيان الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة البحث من عدد (١٨٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية للعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، حيث قامت الباحثة بإختيار عينة إستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

وتوصلت النتائج الى ان :

- كلية التربية الرياضية قامت بدور فى مواكبة ثورة التحول الرقمي
- مستوى الصراع القيمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالدرجة المتوسطة.
- كان الترتيب الأول لصالح البعد الثقافى: بمتوسط بلغ (٣٧.٤٠)، يلية البعد الإجتماعى: بمتوسط بلغ (٣٦.١٠)،ثم يأتي البعد الإقتصادى: بمتوسط بلغ (٢٥.٦١)، وجاء بالمركز الأخير البعد السياسي: بمتوسط بلغ (٢٣.١٥) فى أبعاد إستبيان الصراع القيمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية.
- تقديم مقترح للحد من الصراع القيمى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية مقسم الى (٤) مراحل وهى (مرحلة الوعي - مرحلة الممارسة الموجهة - مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة - مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك)

وتوصى الباحثتان بوضع رؤية لتصحيح مسار الطالبات للتمسك بالاخلاق والقيم الرياضية ، ورفع الدراسة إلى الجامعة لوضع السياسة العامة للحد من الاستخدام السئ للثورة الرقمية في جميع الكليات

ملخص البحث باللغة الانجليزية

The revolution of digital transformation and its impact on the value conflict among female students of the Faculty of Physical Education, Alexandria University (an analytical study)

Dr/ Sahar El-said Abu El-Ala El-Sayed

Dr/ Aber Abo El-naga Shokr

The research aims to identify the impact of the digital transformation revolution on the value conflict among students of the Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University and the faculty's efforts to reduce this phenomenon through the design of a questionnaire of the value conflict among students of the Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University

The researchers used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the study ،The research sample included (١٨٢٠) female students from the Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University for the year (٢٠٢/٢/٢٠٢٣ AD), where the researcherselected a sample of a survey in a simple random way consisting of (٢٠) students from the same research community and outside the basic sample.

The results found that:

١. The Faculty of Physical Education has played a role in keeping pace with the digital transformation revolution
٢. The level of value conflict among students of the Faculty of Physical Education for Girls in the intermediate degree.
٣. The first rank was in favor of the cultural dimension: with an average of (٣٧.٤٠), followed by the social dimension: with an average of (٣٦.١٠), then comes the economic dimension: with an average of (٢٥.٦١), and came in the best place the political dimension: with an average of (٢٣.١٥) in the dimensions of the value conflict questionnaire among female students of the Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University.
٤. Presenting a proposal to reduce the value conflict among students of the Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University divided into (٤) stages, namely (awareness stage - directed practice stage - modeling stage and example giving - feedback and behavior analysis stage)

The researchers recommenddeveloping a vision to correct the path of female students to adhere to ethics and sports values, and to submit the study to the university to develop a general policy to reduce the bad use of the digital revolution in all faculties.